

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

دور نشاط القراءة في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الثانية ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية
تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذ :
باديس لهويمل

إعداد الطالبة:
مسعودة بركة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيساً	دكتورة	نورة بن حمزة
مشرفاً ومقرراً	أستاذ	باديس لهويمل
مناقشاً	أستاذة	فهيمة لطلوحي

السنة الجامعية: 1437هـ / 1438هـ
2016م / 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

الشكر والعرفان

الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق فالق الإصباح ذي الجلال والإكرام و الفضل والإنعام يسرني بعدما أنهيت كتابة فصول رسالتي أن أتقدم بخالص الشكر والامنتان الجزيلين إلى أستاذي المشرف صاحب الجود العلمي باديس لهو يمل، الذي تكبد معي مشاق مذكرتي وأسهم بشكل فعال في اغتنائها حيث كان الموجه والمرشد و المصحح.

كما أثبت برقية شكر و عرفان بالجميل للدكتورة نعيمة سعدية التي حرصت على تحكيم استمارتي وتحليل المضامين المتعلقة بها.

كما أتقدم بخالص الشكر المقرون بجزيل العرفان والامنتان إلى أصحاب المجال العلمي والتعليمي إلى السيد مفتش التربية بالمقاطعة شكيش داود الذي كان يسعى دائما إلى توجيهي وتصويب مضامين مذكرتي في الإطار التعليمي .

إلى السيد شالة عبدالله مدير مدرسة عطية قويدر الذي استقبلني وفتح لي أبواب المؤسسة وساعدني أيضا في جمع المادة العلمية، وأخص الشكر والتقدير إلى الذين نهلت من عملهم من معلمين ومعلمات على ما أبدوه من نصح وإرشاد وأراء بغية الإشادة بمذكرتي.

كما أتقدم بكل الشكر إلى كل من أسدى إلي بكلمة أو بفكرة كان من شأنها الارتقاء بمستوى هذا العمل وإثراءه فجزاهم الله جميعا خير الجزاء وأسأل الرحمان أن يعظم أجرهما في الدارين إن شاء الله

مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة في الفضاءات التعليمية نظرا لكونها اللبنة الأساسية في بناء الفعل التعليمي والتعلمي، ولعل الحديث عن أهميتها يذكرنا بدورها الذي تقوم به في البيئة المدرسية إذ هي العنصر الوسيط بين المصادر التعليمية المعلم والمتعلم والمنهاج فحضورها هنا شرط أساسيا ليتحقق التوازن بين هذه السلسلة التعليمية وللإحاطة أكثر بالموضوع لابد أن نفصل في المرحلة الأولية التي تعمل على بناء و تركيب تلك اللغة وفق منهجية صحيحة حيث يتلقى المتعلم في هذه المرحلة- المرحلة الابتدائية- المهارات اللغوية المختلفة للغة العربية من استماع ومحادثة وكتابة وقراءة ولعل للمهارة الأخيرة دورا مميزا في اكتساب اللغة وتحصيلها،ومن هذا المنطلق أردت الاطلاع على نصوص القراءة والبحث عن الروابط التي تجمع نشاط القراءة ببقية الأنشطة اللغوية فجاء بحثي موسوما بـ:

دور نشاط القراءة في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الثانية ابتدائي.

أما عن أسباب اختياري لموضوعي هذا هي:

- رغبتني الملحة في هذا النوع من الدراسات، لأنها تحمل في طياتها مضامين واقعية فالالتحاق بصفوف التعليم ووصفها ورصد الميادين اللغوية وتقييمها أمر لابد من دراسته.
- التقرب من الواقع التربوي والمجالات الدراسية بغية التأقلم مع جو التعليم كوني متخصصة في التعليمية بالإضافة إلى تكوين زاد مهني شخصي لأكون على دراية بمهنة التعليم التي قد ألتحق بها قريبا إن شاء الله.



- الاطلاع على دور نشاط القراءة وأهميتها المجسدة داخل المساحات التربوية.

والبحث يهدف للإجابة عن جملة من الأسئلة أهمها:

- ما نشاط القراءة، وفيه يتمثل دورها بالنسبة للمبتدئين؟
- ما هي الأنشطة اللغوية المقررة في التعليم الابتدائي؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه كلا من المعلم والمتعلم أثناء نشاط القراءة؟
- ماهي الروابط الجامعة بين نشاط القراءة وبقية الأنشطة اللغوية؟
- ما واقع تدريس نشاط القراءة في المؤسسات الجزائرية؟
- هل تعليم المتعلم للأنشطة اللغوية ينصب على تعليمه لنشاط القراءة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت المنهج الإحصائي واستعنت بمنهج التحليل والوصف لأنها ساعدتني على توضيح بعض الرؤى العلمية ووصف وتحليل الوقائع التعليمية.

كما أن بحثي قد تدرج وفق خطوات علمية وخطة مُمَنَهَجَة تمثلت في: مقدمة و مدخل و فصلين فخاتمة.

إذ تناولت في المدخل تعليمية نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي بحيث تطرقت إلى تعريف القراءة وأنواعها ومهاراتها، وشرحت المراحل التي تسهم في تعليم القراءة وضحت طريقة تدريس نشاط القراءة في التعليم الابتدائي وفي الأخير أشرت إلى أثر نشاط القراءة في التحصيل اللغوي.

أما فيما يخص الفصل الأول والذي عنونته بـ: **فعالية نشاط القراءة في تعليمية أنشطة اللغة العربية** وبدوره قسم إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تعرضت فيه علاقة محتوى نشاط القراءة بفهم المنطوق والذي ضم التعبير الشفهي والمشروع المدرسي.

وفيما يخص المبحث الثاني قدمت فيه علاقة محتوى نشاط القراءة بفهم المكتوب والذي ضم هو أيضا التعبير الكتابي والخط والإملاء والتمرين اللغوي كما أنني عرضت بعض النماذج لصيرورة الأنشطة كجانب تطبيقي.

أما عن الفصل الثاني والذي كانت حدود دراسته تطبيقية فقد ركزت فيه على **الدراسة الميدانية**، ففي هذا الفصل اعتمدت على تحليل الاستمارات التي تم توزيعها على معلمي الصف الثاني ابتدائي كما اعتمدت في تحليلها على المنهج الإحصائي لأن طبيعة الدراسة تتطلب هذا ولأني بصدد الإحصاء والتحليل والاستنتاج، وختمت هذه الفصول بخاتمة التي تضمنت أهم النتائج المتحصل عليها.

وقد استندت على قائمة من المراجع والتي تنوعت بين كتب ومجالات ومذكرات نذكر أهمها:

- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، لمحسن علي عطية
- طرق تدريس اللغة العربية، لزكاريا إسماعيل
- الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، لفهد زايد خليل.

ولقد صادفتني في مراحل هذه الدراسة بعض الصعوبات، ولعل أهم مشكلة واجهتني

في هذا البحث هي:

- اتساع مجال الدراسة وغياب قوايلها فنظرا لتشعب الموضوع لابد من الإحاطة به والتدقيق فيه وهذا ما تجنبتة لضيق الوقت.

- عدم اهتمام بعض المعلمين بالاستمارات، وتجاهل بعضهم الآخر الأمر تماما.

وفي الختام أثنى بشكري وتقديري إلى صاحب الجود العلمي أستاذي باديس لهوئمل على كل ما قدمه لي من آراء علمية وتوجيهات سديدة فجزاه الله خير الجزاء وبارك الله في عمله وعلمه وجعل ذلك في ميزان حسناته

وأوفي شكري الخالص للدكتورة نعيمة سعدية التي عملت على تصحيح وضبط استمارتي، وإلى كل أساتذة التربية :الدكتور كعواش عزيزوسماح رواق و لكحل حمزة على توجيهاتهم وأرائهم القيمة شكرا لكم على جميل صنيعكم وجزاكم الله عني الفردوس الأعلى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وليس أبلغ من قول الله تعالى في سورة النجم ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (38) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (39) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى(40) ﴾ - سورة النجم الآية 39، 38، 40 -

مدخل: تعليمية نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي

- مفهوم القراءة وتطوره

- أنواع القراءة

- أهداف وأهمية القراءة ومهاراتها

- مراحل تعليم القراءة

- طرق تدريس نشاط القراءة للمبتدئين وأسباب

الضعف القرائي

- القراءة وأثرها في التحصيل اللغوي

تمثل الدراسات اللسانية المعاصرة المسار الحقيقي للعطاءات الفكرية الإنسانية التي تمس الظاهرة اللغوية بكل خصوصياتها العلمية، وهذا الأمر هو الذي جعل اللسانيات تقترح جميع الحقول المعرفية بشقيها النظري والتطبيقي لكل أنواع العلوم وتعليم اللغات، فتعليم اللغة العربية اليوم تُدلي بدّلوها وتؤكد بأنها أحد الفروع التعليمية التي تسعى إلى تحقيق ناظمة تربوية هادفة.

وعلى ضوء هذه الرؤية فإن تعليمية اللغة العربية حقا لها مظهرات جليّة في المنظومة التربوية، فهي وسيلة التعلم والتواصل والتبليغ، ولهذا كان لزاماً على المدرسة الجزائرية أن تُعنى بأمر هذه الأداة عناية خاصة فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسيلة فهم بحيث تصبح الهيكل الرئيس في جميع المراحل التعليم وبالأخص في المدرسة الابتدائية قصد اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع المحادثة، الكتابة، القراءة، وتحمل هذه الأخيرة مقاما بالغ الأهمية في تعليم فنون اللغة فهي ينبوع المعرفة، كما أنها تعتبر الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية وتتميتها، وهي السبيل الأنجع لاعتدال اللسان وجودة البيان. وتتجلى أهمية القراءة في أول آية نزلت من القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار حراء في قوله الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز "اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق"¹

كما تعد القراءة الأساس في عمليتي التعلم والتعليم ومفتاحا من مفاتيح المعرفة ومهارة أساسية لنمو المعرفي واللغوي.

¹ سورة العلق، الآية 21

1 - مفهوم القراءة وتطوره:

لقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ حيث سار هذا المفهوم في المراحل الآتية: كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء، ثم تغير هذا المفهوم نتيجة البحوث التربوية وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار وبعد هذا التغير تطور المفهوم من خلال إضافة عنصر جديد ألا هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط... وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

لذا نستطيع أن نقول بأن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ وأخيراً الاستجابة لما تميله هذه الرموز، ومن هذا المنطلق ندرج القراءة في الاصطلاح فهي عبارة عن عمل فكري الغرض الأساس منها أن يفهم التلاميذ ما يقرأه في سهولة ويسر¹

وبمفهوم آخر: هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وبالأحرى هي عملية عقلية معقدة تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ عن عينه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية لهذه المعاني².

¹ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة، دار البداية، الأردن، عمان، ط 1، سنة 2005م

ص 19.

² فهد زايد خليل، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، الأردن عمان، ط 1، 2011، ص 21

وجاء تعريفها أيضا في كتاب طرق تدريس اللغة العربية للباحث زكريا إسماعيل بأسلوب أوضح هي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة ، فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى أفاق أرحب وأوسع¹

كما أشار بعض الباحثين إلى موضوع القراءة وحاولوا ضبط تعريفها نذكر من بينهم، جيبسون Gibson والذي عرف القراءة أنها " عملية اتصال واستنتاجه لرموز مكتوبة وترجمتها إلى الكلام وفهم معناها"²

إن القراءة هي عملية ذهنية إدراكية تقوم أساسا على إبصار الرموز المكتوبة مع الوقوف على تأمل وإدراك مدلولات معاني تلك الرموز ثم النطق بها صوتا .

و بتعبير آخر هي نشاط عقلي ترمي إلى فك الشفرات المكتوبة وتحليلها من خلال النطق بها مع مراعاة معناها الحقيقي.

¹ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، (د ط)، سنة 2005م ، ص 103

² بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2013م ، ص 79.

2- أنواع القراءة:

بالنسبة لأنواع القراءة فيمكن النظر إليها من زوايا مختلفة من حيث الهيئة والغرض والوسيلة ومن حيث الأداء، وفي دراستنا هذه نحاول التركيز على نوعية القراءة من حيث طريقة الأداء، وبدورها تنقسم إلى ثلاثة أنواع نوجزها كالآتي: القراءة الصامتة القراءة الجهرية، القراءة الاستماعية. ولكل نوع من هذه القراءات وظائف ومواضيع استخدامها ومميزاتها وعيوبها وطرائق تدريسها .

1/القراءة الصامتة:وهي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها ، أي أنها قراءة خالية من صوت وتحريك الشفاه والهمس ،فهي قراءة كل مايقع تحت مساحة البصر في آن واحد¹

- مميزات القراءة الصامتة :

- ★تعتبر من الناحية الاجتماعية أعظم وأكثر انتشارا من القراءة الجهرية .
- ★تعويد القارئ على الاطلاع والاعتماد على النفس²
- ★كما أن المعاني في القراءة الصامتة أثبت في الذهن من القراءة الجهرية
- عيوب القراءة الصامتة :** إن القراءة الصامتة على الرغم مما فيها محاسن فإن عليها مأخذ منها :

★ لا يُمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق.

★ لا تدرب على صحة النطق تعالج عامل الخجل والخوف لدى التلميذ.³

¹ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ،الأردن ،عمان، ط1، 2006م ص 246.

² بليغ حمدي إسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص 84 .

³محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص247.

2/ القراءة الجهرية: هي قراءة تشمل على ما تراعيه القراءة الصامتة من تعرف

بصري للرموز المكتوبة، وإدراك عقلي لمدلولات معانيها .

إن هذه النوع من القراءة ينلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره وينبغي أن تكون هذه القراءة ممثلة للمعنى وخالية من التصنع والتكلف واجتهاد الصوت.

مميزات هذا النوع من القراءة:

- ★ تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر .
- ★ تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها .
- ★ تساعد على تذوق الأدب وتحسس بالمواقف الجمالية فيه¹

عيوب القراءة الجهرية:

هناك عدد من المآخذ عن القراءة الجهرية منها:

- ★ أن الذهن فيها لا يركز على المعنى بل ينصرف إلى صحة النطق.
- ★ لا تصلح في مواضيع الدراسة لأغراض الفهم أو في الأوساط العامة .
- ★ قد لا يستطيع المدرس تفرئة جميع الطلبة في الدرس الواحد²

3/ القراءة الاستماعية

هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معاني وأفكار وفيها يكون القارئ واحدا والآخرون مستمعين فقط وقد تكون من دون متابعة في دفتر أو كتاب، كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها.

¹ بلبيغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 87، 88 .

² محسن علي عطية كافي أساليب تدريس اللغة العربية، ص 249، 250.

3- أهداف القراءة:

إن الإنسان في قراءته، يرمي إلى تحقيق هدف معين من هذه القراءة وهذا الهدف يتحدد باتجاه القارئ حين يقرأ، وربما كان أهم أهداف منهج تعليم القراءة أن يصل المعلم بالمتعلمين إلى المستوى الذي يتمكنون منه أن يقرأوا ما يردون ويطلعون على العديد من الموضوعات التي تكفل لهم نموا سليما في عادات القراءة ومهاراتها والقدرات الأساسية في تعليمها.¹

وتهدف القراءة بأنواعها الثلاثة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

* **التسلية والاستماع:** هي تركيز أوقات الفراغ بما يفيد والمثل العربي يقول: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"، وما أكثر الفراغ الضائع وخاصة لدى الأطفال منهم فالقراءة تقوم بإمتاع وتسلية القارئ في وقت الفراغ.

* **تنمية مهارات التفكير و التعبير:** فالقراءة هي مهارة فهم النص، واستيعابه وحسن التعبير عنه وكذلك هو الأمر من حيث الكتابة والإبداع والابتكار...
إذن القراءة هدفها الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار.

* **إتقان مهارات القراءة:** إذ تهدف القراءة على التعود على سرعة القراءة كما أنها تُحاول المحافظة على دوامها وممارستها والاهتمام بها، فهي وسيلة من وسائل التهذيب وتكوين الخلق بطريقة غير مباشرة.²

¹ سعد علوان حسن ، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي ، دار غيداء، الأردن، عمان ،(د ط)، 2011م ص48 .

² عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 1، 2008 م، ص37،38.

وهناك أهداف أخرى أشار إليها الباحث سميح أبو مغلي في كتابه، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية وقد خص هذه الأهداف في درس نشاط القراءة للمتعلمين نوجزها في ما يأتي :

1/ أن يحسن التلميذ النطق والأداء وأن يمثل المعنى.

2/ اكتساب المهارات القرائية المختلفة ، كالسرعة والاستغلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقوف عند اكتمال المعنى ورد المقروء إلى أفكار أساسية
3/ تحبب التلاميذ إلى القراءة .

4/ التعبير عن المعنى المقروء بطريقة صحيحة.

5/ اكتساب اللغة وهذا ما يثرى إليه من مفردات وتراكيب جديدة¹

4 - أهمية القراءة:

للقراءة فوائد التي لا تعادلها مهارة أخرى فهي مفتاح المعرفة وجواز السفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات دخول ، بحيث تجعل من القارئ صديق لجميع العلماء والأدباء دون اللقاء بهم فيعرفهم ويتعرف عليهم من خلال كتاباتهم ، إذن للقراءة أهمية واضحة على مستوى حياة الأفراد والجماعات نبينها في ما يلي :

1/ أهمية القراءة بالنسبة للفرد:

تساعد التلميذ على النجاح في المواد الدراسية فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدماً ما لم يحرز النجاح فيها، والقراءة غذاء عقلي ونفسي فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهرها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكرياً وثقافياً²

¹ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 20، 21.

² زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 109 .

2/ أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:

إن المجتمع القارئ هو ذلك المجتمع المتحضر الذي نال قسطاً وافراً من الرقي والتنمية وللقراءة في المجتمع أهمية فحوى في العديد من الجوانب والتي يمكننا رصدها في:

- ★ القراءة هي وسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافته وثراء أمته .
- ★ المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ، فالقراءة مهمة اجتماعية بجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات.¹

5- مهارات القراءة: يذكر بعض الأخصائيين في ميدان التعليم أن لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي أن تعالج في دروس القراءة وإهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يؤدي تعلم القراءة فما سيأتي من مراحل، وعلى المعلم أن ينظر إلى المهارات على أنها متصلة وليست منفصلة وأن يتم العناية بها في كل الوقت فللقراءة الجهرية مجموعة من مهارات تستند إلى أساس كبير من المعرفة وهي :

- ★ مهارة التعرف
- ★ مهارة النطق
- ★ مهارة الفهم

ونقصد بمهارة التعرف: إدراك الرمز ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه.²

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية ، دار المعرفة ، (د ، ط) ، 2008م، ص 113

² علي سعد سالم آل جبار القحطاني، فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذو التخلف العقلي البسيط ، لنيل درجة الماجستير ، د.محمد شوكة ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، مخطوط جامعة الملك سعود ، مملكة العربية السعودية ، 2008 ، 2009 م ، ص 16.

مهارة الفهم : إن القراءة من أهم المهارات التي تؤكد عليها مرحلة التعليم الأساسي حيث يحتل تعليم القراءة - كمهارة أساسية - الجزء الأكبر من العمل المدرسي والهدف من كل قراءة هو فهم المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.

مهارة النطق : المقصود بها سلامة إخراج الحروف من مخارجها وحسن نطق الحركات الطويلة (الالف ، واو ، الياء) فلا ننطق كلمة

ارتقى ← ارلکی

عثر ← عسر

اعتماد ← اعتمد

قيل ← قل¹

وهناك من قسم مهارات القراءة إلى المهارات عامة وخاصة

★المهارات العامة : تحاول أن تجعل القراءة عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء باستحضار المعنى والاستنتاج ، وفسر المادة المقروءة وتقويتها²

¹ علي سعد سالم آل جبار القحطاني، فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذو التخلف العقلي البسيط ، لنيل درجة الماجستير ، د.محمد شوكة ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مملكة العربية ، 2008 ، 2009 ص16.

² طه علي الدليمي، اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث، عمان ،الأردن، ط1، 2005م ص45.

فهي تجعل من القراءة :

1/ القدرة على تحديد هدف القراءة لماذا نقرأ.

2/ القدرة على التعرف على دلالة علامات الترقيم ومراعاتها في النطق

3/ القدرة على القراءة بسرعة .

4/ القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات¹

6- مراحل تعليم القراءة: في ما يلي جملة من المراحل التي تُسهم في تخطيط

وتعليم نشاط القراءة وهي:

المرحلة الأولى الاستعداد للقراءة: وتستغرق هذه المرحلة عدة سنوات، ما قبل المدرسة

والسنة الأولى أحياناً والغرض الأكبر من التعليم في هذه المرحلة توفير الخبرات والمرانة الكافية التي تُنمي عند الأطفال للاستعداد للقراءة.

وتستلزم هذه المرحلة توفير عوامل عقلية ليضمن نجاحها، تُشير إليها في شكل نقاط:

★النمو العقلي: يتمثل في القدرة على تذكر أشكال الكلمات والقدرة على التفكير المجرد والعمل العقلي.

★النمو الجسمي: يتمثل في الثبات والانفعال والعادات الحسنة التي تساعد على التكيف بالبيئة المدرسة.²

¹ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص98.

² محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، (د.ط) القاهرة، مصر 2000،

المرحلة الثانية البدء في التعليم القراءة : إن سن المناسب للبدء في تعليم القراءة لا يقل عن 06 سنوات والوصول إلى هذه السن أمر في غاية الأهمية للبدء في تعليم القراءة¹.

المرحلة الثالثة التوسع في القراءة: وتسمى هذه المرحلة أيضا التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة ، وفي هذه المرحلة كل ما اكتسبه التلميذ في المرحلة السابقة تنمو وتزداد بحيث يصل في نهاية المرحلة إلى بناء رصيد كبير من المفردات تُعينه على فهم المقطع التي تمتد إلى عدد كبير من كلمات وهذا ما ينمي لديه الشوق إلى القراءة والاطلاع والرغبة في البحث عن المواد جديدة للقراءة.

المرحلة الرابعة توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات في القراءة : وتمثل هذه المرحلة السنتين الأولين من المدرسة الإعدادية، وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ والغرض الأساسي من التعليم القراءة في هذه المرحلة زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والتفاعل وزيادة كفاءتهم في سرعة القراءة²

7- طرق تدريس نشاط القراءة للمبتدئين وأسباب الضعف القرائي:

إن طريقة التدريس تؤثر تأثيراً بالغاً في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة وميله إليها في هذا المجال يقول **حسن شحاتة** : " أن تنويع طريقة التدريس من حصة إلى أخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارس، بشرط أن ينظر إلى الدرس على أنه عرض درامي له بداية تشد الانتباه وتسلسل للأحداث وتعقد وحل ونهاية وإغلاق"³

¹ رشيد أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، الأردن، عمان، ط1، 2007م ، ص 371

² محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص96.

³ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، القاهرة ، مصر، (د ط)، 1991م، ص150

وهناك أربع طرق رئيسية لتعليم القراءة وهي:

★ الطريقة التوليفية .

★ الطريقة التركيبية " الجزئية "

★ الطريقة الفرادية

★ الطريقة التحليلية " الكلية

وبما أن الدراسة تركز على تعليم القراءة عند المبتدئين نحاول التركيز على الطريقة التركيبية و التحليلية.

الطريقة التحليلية " الكلية": تبدأ بتعليم وحدات ويمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر فإذا بدأ الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات على هذا يمكن وضعها موضع التحليل¹

ويذكر جونس أن الطريقة تهتم بإدراك وتعرف وفهم التلاميذ ككل بناء على نظرية الجشتالت في الإدراك ، ويراعي في استخدامها عدد الكلمات والتحكم في هذا العدد الذي يستعمله التلميذ خلال فترة دراسية محددة²

¹ علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 150.

² علي سعد سالم آل جبار القحطاني ، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف البسيط، ص 19 .

الطريقة التركيبية" الجزئية":

وهناك طريقتان تتدرجان تحت مايسمى بالطريقة التركيبية هما :

1/ الطريقة الصوتية : تبدأ هذه الطريقة بتعلم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا ، وعلى أفراد مثلا : (ر، ز ، ع) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة وهو يتدرج في ذلك .
فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الأبجدية ويجيد نطقها مضبوطة فتحًا وضما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريس الطفل على الجمع صوتين في مقطع واحد وثلاثة أصوات....الخ وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات ثم تأليف الجمل من الكلمات.¹

2/ الطريقة الأبجدية: الحرفية وهي الطريقة التي تعتمد على تعليم التلميذ على الرسم الحروف ونطقها في أوائل وسط وأواخر الكلمات ثم تنتقل إلى مرحلة تركيب كلمات بسيطة من هذه الحروف لتبدأ بحرفين ثم ثلاثة ،ثم تزداد تدريجيا ثم الانتقال مرحلة تكوين الكلمات من الحروف،إلى مرحلة تركيب الكلمات من الحروف إلى مرحلة تركيب الكلمات معا ، لتكوين جمل متدرجة في مستويات مختلفة².

¹ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 122 .

² علي أحمد مذكور،تدريس فنون اللغة العربية ، ص151.

❖ **أسباب الضعف القرائي** : تكمن أسباب الضعف القرائي لدى التلاميذ في طبيعة القراءة ذاتها الصامتة منها والجهرية، لأن القراءة هي مفتاح التوسع في المعرفة والنجاح في المدرسة بشكل عام .

أ/**الأسباب العضوية**: هي تلك التي تتعلق بالعيوب البصرية والسمعية وأعضاء النطق والنمو العقلي والصحة العصبية والعامية ، ويمكن التعرف على هذه العيوب من خلال استجابات التلاميذ داخل الفصل وخارجه.

ب/**الأسباب النفسية**: هي من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها والحرص على اكتشافها لدى التلميذ ، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلاميذ وتوتر في تحصيله القرائي ، الانفعالات كالخوف المفاجئ والقلق والتردد واللجاجة أثناء القراءة كما أن الانطواء والخجل لهما أثرهما في التردد وعدم الإقدام على القراءة.

ج/**العوامل الشخصية**: قد لا يعاني التلميذ من أي مشكلة جسمية أو صحية ولا يعاني من مشاكل نفسية واضطرابات عصبية ولكنه لا يجيد القراءة ، وربما يرجع ذلك إلى عدم تقبله الشخص لمادة القراءة أو عدم استماعه للتوجيهات وقد يرجع السبب إلى كثرة تغيبه عن المدرسة أو ضعفه اللغوي العام حيث يصعب عليه فهم معاني الكلمات والألفاظ لذلك فهو يفكر كثيرا في نطقها على حساب معناها الذي يجهله¹

د/**العوامل الخارجية**:و يتمظهر الضعف القرائي في العامل الخارجي في :

★ الانتقال من مدرسة إلى أخرى أو من مكان إلى آخر .

★ الجو الذي يعيش به " البيئة السيئة".²

¹ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية،ص123،124.

² محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة ، مصر،(د،ط)،ص200 .

8- القراءة وأثرها في التحصيل اللغوي:

من خلال هذه الدراسة نوضح أن نشاط القراءة مرتبط بدرجة كبيرة بالتحصيل اللغوي لتلميذ وإذا أردنا أن نشرح أو نعرج على مفهوم التحصيل اللغوي، فهو المدار التعليمي الذي يضم مختلف الأنشطة اللغوية من نشاط الخط والتمارين والتعبير الكتابي والشفوي والمشاريع، وهو قائم أساسا على تلقين المتعلم كما هائلا من المعارف النظرية وتعليمه ما يكسبه قدرة على استثمار المعارف والمهارات اللغوية وتوظيفها بنجاح في المواقف التواصلية المختلفة .

بحيث يعد نشاط القراءة البؤرة التي تحوم حولها بقية أنشطة اللغة وهذا ما ظهر حاليا ضمن ما يسمى بالمقاربة النصية التي تجعل من نص القراءة المنطلق الرئيسي لاكتساب مهارات الكتابة والإملاء والتعبير الشفوي والكتابي والمشاريع.

ويتبلور أثر نشاط القراءة في التحصيل اللغوي في الدليل البيداغوجي في التعليم الابتدائي : أن أنشطة اللغة تنطلق من القراءة أساسا بحيث تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية إذ يعتبر نص القراءة أساس أنشطة التعبير الشفهي والكتابي والقواعد اللغوية¹ .

¹ محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى، عين ميله ، الجزائر، (د ، ط)، 2002م ص145.

أنشطة اللغة العربية المقررة في المرحلة التعليم الابتدائي

عدد الحصص	الأنشطة المقررة	المستوى الدراسي
10	- قراءة/تعبير شفوي /كتابة	السنة الثانية ابتدائي
2	- قراءة/ كتابة	
1	- محفوظات	
2	- نشاط الإدماج (التعبير الكتابي /إنجاز مشاريع)	

التعليق على الجدول:

يبين هذا الجدول الأنشطة اللغوية المقررة في التعليم الابتدائي وعدد الحصص الموزعة وكيفية سيرها خلال الأسبوع، فالحصص الأولى تكون إفهامية يعني الغرض من إلقائها هو فهم المتعلمين لهذا النشاط أما الحصص الثانية تكون أدائية يعني الهدف منها هو الأداء وقد يختلف الأداء هنا من محادثة، كتابة، قراءة إذن من خلال قراءتنا لأفكار الجدول نستنتج أن نشاط القراءة عنصر لصيق لجميع أنشطة اللغة العربية فبواسطة القراءة يستطيع التلميذ أن يتمكن ويحصل على مهارات مختلفة ويتفوق في الأنشطة الأخرى.

الفصل الأول:فعالية نشاط القراءة في تعليمية أنشطة اللغة العربية

1- دراسة نشاط القراءة في ميدان فهم المنطوق

❖ التعبير الشفوي

❖ المشاريع

2- دراسة نشاط القراءة في ميدان فهم المكتوب

❖ التعبير الكتابي

❖ الخط

❖ الإملاء

❖ التمرين اللغوي

تعد اللغة العربية كفاءة عرضية يجب امتلاكها لأنها تساعد في بناء الكفاءات الشاملة لباقي الأنشطة اللغوية، بحيث تمنح قاعدة تعليمية لجميع المتعلمين كما يمثل النشاط اللغوي مجموع الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خاصة في حيز محدد من الزمن ، وفي مجال معرفي معين، بحيث يتيح للتلميذ أن يلاحظ ويفكر ويناقش ويعبر ويستنتج ويجرب ، إذن النشاط اللغوي هو عملية أولية في المرحلة الابتدائية لأنه، يسمح للمتعلم أن يمارس أنشطة مختلفة من خط وإملاء و تمارين و تعبير ومشاريع وهذا ما يجعل المتعلم حيويًا له القدرة على حل المسائل والتواصل مع الآخرين والتعبير بالطرائق الملائمة كما أن النشاط يضيف معنى للتعليم مما يكسب للتلميذ خبرات ومهارات وفوائد وعلى هذا فإن النشاط اللغوي عماد التعلم .

واستنادا إلى ما قدمناه سالفًا في إظهار أهمية النشاط المدرسي في الفضاء التربوي نتطرق حاليا إلى ميادين اللغة العربية للجيل الثاني والتي تهدف إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى المتعلم والتي يمكن استثمارها في مختلف المجالات التعليمية وهي:

1. ميدان فهم المنطوق: وهو إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به ومصاحبته بالإشارات.

2. ميدان التعبير الشفوي: هو أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة لإبداء المشاعر .

3. ميدان فهم المكتوب : هو عمليات مركبة تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول المركبات (الفهم - إعادة البناء - استعمال النص)

4. ميدان التعبير الكتابي: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب واضح¹.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص04

أولاً- دراسة محتوى نشاط القراءة في ميدان فهم المنطوق

1.1-التعبير الشفوي: القدرة على ممارسة التعبير "الحديث" والنطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية.¹

❖ طرق تدريس التعبير الشفوي: يتم عرض نشاط التعبير الشفوي وفق الخطوات التالية:

- تقديم الحوار بالاعتماد على صور المحادثة التي تثبت على السبورة أمام المتعلمين.

- التعبير عن الصور .

- تقديم الحوار وشرحه².

¹ محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين ميلة الجزائر،(د، ط) 2012،ص139.

² سيواني عبد المالك،تجويد التحصيل في اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات،مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو،ع22 ، 2014 ، ص 91 .

❖ أهداف تدريس التعبير الشفوي:

* تمكين التلميذ من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها

* تدريب التلاميذ على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.

* تنمية القدرة على الاسترسال في الحديث و الارتجال

* إتاحة الفرص أمام التلميذ لاستخدام محصوله اللغوي وتتميته.¹

ملحوظة: إن تدريس التعبير الشفوي لصف الثاني ابتدائي يرفقه فهم المنطوق وهذا ما يعرف بمصطلح ميداني التعبير الشفوي وفهم المنطوق، كما أن هذه القاعدة تم إدراجها عن جديد في الجيل الثاني بالنسبة للطور الأول.

1- 2 المشاريع: المشروع هو عمل ميداني يقوم به الفرد، ويتسم بالعلمية تحت إشراف المعلم، ويكون صادقا ويخدم المادة العلمية.

كما أنه يتم في البيئة الاجتماعية ويستخدم فيه المتعلم الكتب لتحصيل المعلومات.²

وعرفه الباحث كلباتريك Kilpatrick بأنه: سلسلة من النشاطات يقوم بها التلميذ على أساس ميوله واتجاهاته بغرض تحقيق أهداف محددة في محيطه الاجتماعي³

¹ ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 206، 207

² مهند عامر، التعلم القائم على المشروع، جامعة صحر، 2014، ص 02

³ طريقة انجاز المشروع http://www.edunet.tn/ressources/pedagogie/doc_pedago.pdf

❖ خطوات انجاز المشروع المدرسي : ويمر بأربع خطوات رئيسية وهي:

- اختيار المشروع: بحيث يناقش المعلم تلاميذه في المشروع كما أن دور المعلم هنا موجه ومرشد، كما يمكن اقتراح أكثر من مشروع بحيث تقوم كل مجموعة بمشروع.
- التخطيط للمشروع : ويتم في هذه المرحلة تدريب التلاميذ على التخطيط العلمي .
- تنفيذ المشروع : في هذه المرحلة يوجه المعلم تلاميذه إلى تنفيذ ما وضعوه في مرحلة التخطيط ويهيأ الظروف المناسبة لعملية التنفيذ، كما أن هذه الخطوة تكسب التلاميذ الخبرات المختلفة.
- تقويم المشروع: أما في الخطوة الأخيرة والتي هي عبارة عن تقويم المشروع العلمي المنجز الذي قام به التلاميذ، وهنا التقويم يكون على شكل علامة من طرف المعلم¹

❖ أهداف المشروع

- * تنمية روح المبادرة لدى التلاميذ
- * تأهيل الفضاءات المدرسية
- * تدريب التلميذ على البحث عن المعلومة²
- * البحث محليا وجماعيا عن الحلول الناجعة لمشكلات الهروب والتعثر الدراسي وغيرها من المشاكل التي تواجه الحياة المدرسية³.

¹ طريقة انجاز المشروع ع http://www.edunet.tn/ressources/pedagogie/doc_pedago.pdf ، 16،23،02،2017:30

² آمال البخاري آخرون ، إنجاز المشروع ، المركز الوطني البيداغوجي ، تونس،(د ط) ، ، 2006 ، ص 8 .

³ محمد أمعارش، مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية ، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين،الدارالبيضاء،(د.ط) الرباط ، 2005، ص 119.

ثانيا - دراسة محتوى نشاط القراءة في ميدان فهم المكتوب

2-1 التعبير الكتابي: هو إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره ومشاعره، أو هو أن ينقل الطالب أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين كتابة ،مستخدما مهارات أخرى كقواعد الكتابة والإملاء والخط وقواعد اللغة نحو وصرف وعلامات الترقيم المختلفة¹.

كما أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية ومن صورته :جمع الصور والتعبير عنها كتابة ، كتابة التقارير عن زيارة مصانع أو مؤسسات أو وصف رحلات ق بها التلاميذ.²

❖ **أسلوب تدريس التعبير الكتابي** يقوم تدريسه على مقومات وهي :

- **التمهيد:** يعني تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع الدرس.
- **عرض الموضوع:** من خلال مناقشة أفكار العامتهو الجزئية للموضوع من طرف التلاميذ، أما إذا كانت قصة فيكتفي بسردها على التلاميذ.
- ويقوم التلاميذ بتدوين عناصر الموضوع في دفاترهم أما المعلم يقوم بتلخيص الموضوع شفويا لترسيخ الأفكار، وبعد ذلك يطلب منهم الكتابة في ورقة مسودة بداية الأمر ثم ينقله كل التلاميذ في دفتر الأنشطة وتكون كتابة الموضوع إما في داخل الصف إذا كان قصيرا، وإما في البيت وذلك إذا كان الموضوع بحاجة إلى وقت أطول
- **التقويم :** تصحيح المعلم لتعبير الذي قام به التلاميذ.³

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق،دار مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن، ط1 ، 2011،ص155.

² زهدي محمد عيد،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، ط1، عمان الأردن،2010، ص 140 .

³ المرجع نفسه،ص142.

❖ أهداف التعبير الكتابي

إن الهدف الرئيس من التعبير الكتابي هو تدريب التلميذ على مهارات كثيرة مثل:

* الإجابة على الأسئلة العامة والمتنوعة.

* تلخيص قصة قصيرة قراها أو سمعها¹

* النقاط الأفكار الرئيسية من التعبير والكتابة بطريقة صحيحة

* مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.²

2-2 الخط: هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها وهو وسيلة الاتصال الكتابية الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب.³

وقد عرفه ابن خلدون بقوله (إن الخط والكتابة من إعداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية). إذن الخط مهارة حركية وفنية يستعين بها الكاتب لنقل الأفكار بوضوح وبسرعة وبجمال للآخرين.⁴

¹ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان الأردن، ط1 2005 ، ص59.

² ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستواياتها وتدريبها صعوباتها، دار الفكر، مصر، القاهرة ، ط1، 2004، ص100.

³ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان الأردن ط1 ، 2005 ص 119.

⁴ ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2010، ص132.

❖ طريقة تدريس الخط للمبتدئين

- التمهيد: يقوم المعلم بإعداد تلاميذه على الشروع في الكتابة بحيث يقوم بتقسيم السبورة إلى قسمين: الأول للنموذج والثاني للشرح وتوضيح.
- قراءة النموذج: وهنا يكلف المعلم تلميذا وأكثر بقراءة النموذج ثم يناقش التلاميذ في معنى الجملة دون الإطالة في ذلك.
- الشرح الفني: وفي هذه الخطوة يتطلب الانتباه والملاحظة للمعلم أثناء الكتابة على السبورة كما أن المعلم يعتمد على الدقة مستعينا بألوان والخطوط ليضبط أجزاء الحرف.
- المحاكاة: وهنا يقوم التلاميذ بمحاكاة المعلم للكتابة النموذج على كراستهم.
- الإرشاد الفردي: وذلك بأن يمر المعلم بين التلاميذ ويرشدهم واحدا واحدا مع تصحيح أخطاءهم¹.

❖ أهداف تدريس نشاط الخط

يهدف تعليم نشاط الخط إلى تحقيق مجموعة من الغايات وهي:

- * تدريب التلاميذ على كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح من حيث الأشكال والإدغام
- * تدريب التلاميذ على حسن الاتساق بحيث لا تكون كلمة كبيرة جدا وأخرى صغيرة
- * مساعدة التلاميذ على فهم المكتوب².

¹ ينظر: سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص69.

² ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص.135

3.2 الإملاء: وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة ،على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة¹.
وبمفهوم آخر: هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي ، للأصوات المنطوقة².

أنواع الإملاء:

* الإملاء المنقول

* الإملاء المنظور.

* الإملاء غير المنظور " المسموع"³.

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،مكتبة المجتمع العربي ، الأردن، عمان،ط1 2011،ص402

² زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء ،عمان الأردن،ط1،2011،ص601

³ المرجع السابق، ص 242،244،246

❖ طريقة تدريس الإملاء المنقول لصف الثاني ابتدائي

ويقصد به أن يكلف المعلم التلاميذ نقل قطعة الإملاء من الكتاب، أو بطاقة أو أي نشاط من الأنشطة اللغوية الوظيفية، وذلك بعد قراءتها قراءة صحيحة كما أن هذا النوع من الإملاء يعمل على تقوية انتباه التلاميذ وملاحظتهم إلى أشكال الحروف والتميز بينها، ومراعاة التناسب والتناسق في نقلها وكتابتها ويسير المعلم في تدريس هذا النوع من الإملاء وفق الخطوات التالية:

- التمهيد لقطعة الإملاء عن طريق المناقشة المتعلقة بها.
- عرض القطعة سواء كانت في كتاب أو بطاقة أو على سبورة ويضع المعلم الكلمات التي يرى أن التلاميذ في حاجة لأن يتدربوا عليها في شكل مخالف بأن يكتبها بخط مغاير أو يضع تحتها خط¹.
- حجب القطعة عن أنظار التلاميذ وإملاء القطعة بعد قراءتها .
- تصحيح الدفاتر بإحدى الطرائق المعهودة .²

¹ محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، مصر القاهرة، (د،ط)، 2000، ص، 119، 200.

² ينظر : عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 245 .

❖ **أهداف تدريس الإملاء:** من خلال تدريس الإملاء نسعى لتحقيق جملة من الأهداف التي يجب لتلميذ أن يراعيها وهي:

* تنمية مهارات الاستماع.

* تحقيق الغاية الأساسية من تدريس اللغة وهي فهم اللغة و استماعها و إيفهامها كتابة¹.

* تنمية المهارات الكتابية عند التلاميذ.

* تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد التلميذ على النظافة والترتيب والوضوح.

* تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب وتوسيع خبراتهم وتنويعها².

4.2 التمرين: وهي تطبيقات تقدم للمعلم فرصة الوقوف على مدى اكتساب المتعلم للنسق اللغوي ، وتفصح للمتعلم مجالا يستثمر فيه مكتسباته³.

وانطلاقا من هذا التعريف يمكن القول: التمرين إن عبارة عن إجراء عمل يقدم إلى التلميذ وذلك من أجل تدريسه واختباره وهذه التدريبات تكون ذات علاقة وطيدة بالمادة المعروضة⁴

¹ ماهر شعبان عبد الباري ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ،ص109.

² راتب قاسم عاشور ،فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث ،عمان ،الأردن، ط1، 2009، ص162.

³ اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 2 ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،(د-ط)،2003،ص34.

⁴ محمدي رياحي نادية ،من تعليمية إلى الترجمة للتمرين ،قسم الترجمة،كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة وهران،2010، ص07

❖ طريقة تدريس التمرين اللغوي

يقوم تدريس التمرين اللغوي في أقسام الابتدائية على مبدأ الملاحظة والفهم والتطبيق فالمعلم يقوم بتهيئة أذهان التلاميذ لنشاط وهذا يكون بملاحظة وبعدا هذا تأتي الخطوة الثانية وهي شرح مضمون النشاط وتبسيطه ليستطيع التلاميذ الإجابة عن التمرين. وهذه المراحل التي يقوم عليها تدريس التمرين اللغوي بشكل عام.

❖ أهداف التمرين:

يسعى المعلم أو المعلمة من خلال نشاط التمرين اللغوي إلى تحقيق عدة أهداف أهمها * التأكد من نتائج التعليم وبعبارة أخرى التمكن من مراقبة سير العملية التربوية فالتمرين يوضح للأستاذ ما تم تحقيقه.

*تدريب التلاميذ وتعليمهم على اكتساب المعارف والمهارات¹

¹ محمدي رياحي نادية ،من تعليمية إلى الترجمة للتمرين ،قسم الترجمة،كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة وهران،2010،ص07.

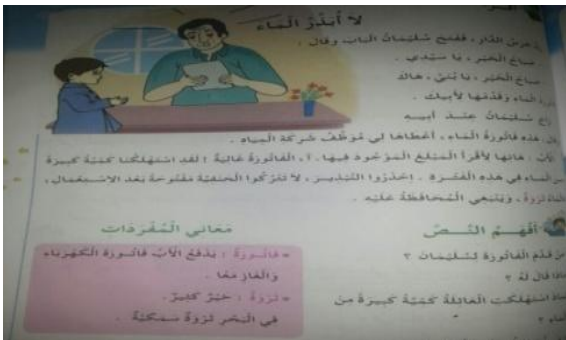
نماذج صيرورة الدرس في مختلف أنشطة اللغة العربية

النموذج 01: التعبير الشفوي

المادة: التعبير الشفوي	التاريخ: 2017/02/13
الحصة: 04	الزمن: 8:00 . 8:45
الموضوع: إنتاج تعبير كتابي	الصف : 2 ابتدائي

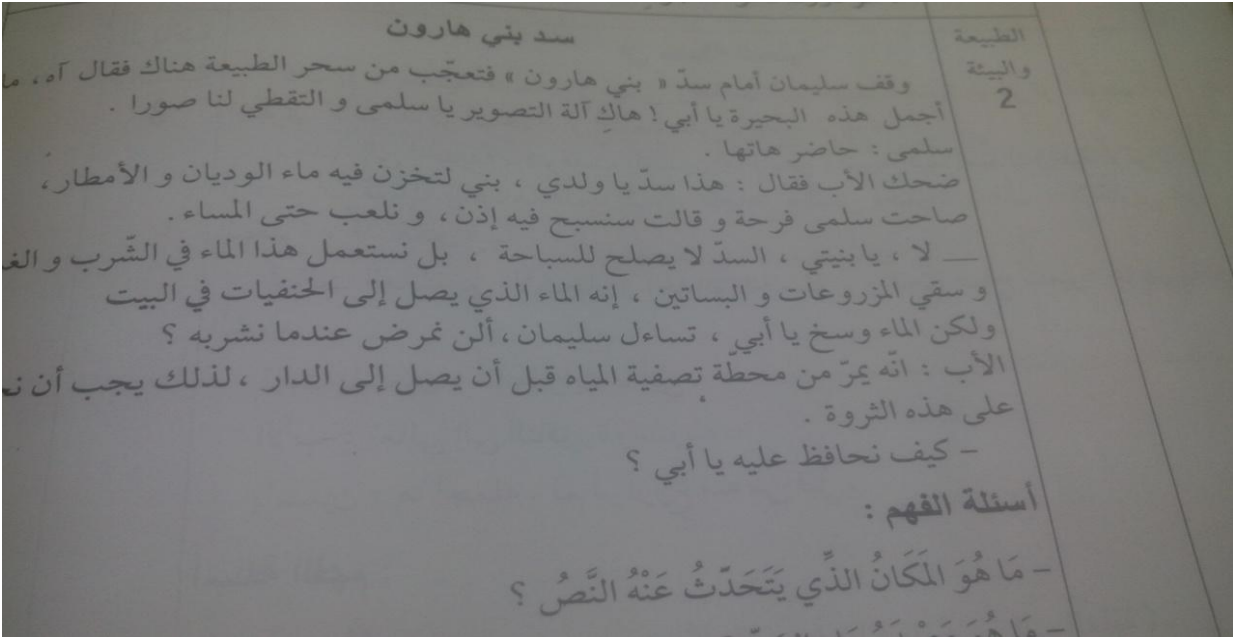
أ - التعبير بالمشاهدة عن مشاهد الصور

مرحلة الانطلاق	مرحلة بناء التعلّمات	مرحلة استثمار المكتسبات
من خلال الموضوع تقوم المعلمة بطرح بعض الأسئلة للتدرج في الموضوع مثلاً: ماذا تلاحظ في الصورة؟ كم مشهد مطروح؟	في حالة التعبير عن مشاهد يمثل على شكل حوار كما أن المعلمة تحاول التركيز على المصطلحات أو المضامين التي تخدم موضوع النص فمثلاً: في موضوع لا أبذر الماء تعمل على ربط المشهد بموضوع "التبذير"	وفي هذه المرحلة تقوم المعلمة بتسجيل أهم القيم والمواقف والمفاهيم الواردة في النص.



ب- التعبير بالمشاهدة انطلاقاً من نص القراءة " فهم المنطوق "

مرحلة الانطلاق	مرحلة بناء التعلّات	مرحلة استثمار المكتبات
في بداية الحصة تقوم المعلمة بقراءة النص على التلاميذ ومن خلال هذه القراءة، تقوم بطرح أسئلة مبسطة تدور حول النص.	مطالبة التلاميذ بالتعبير شفويا عن المغزى العام للنص. وهنا لا تتدخل المعلمة ولا تقاطع التلميذ أثناء التعبير بحيث تكتفي المعلمة بالتوجيه فقط.	إبراز بعض التعبيرات الجميلة تسجيل قيم النص كحوصلة التعبير.



ملحوظ : بعد عرض نشاط التعبير الشفوي بجزئية تعمل المعلمة على خلق تعبير كتابي من خلال التعبير شفوي ويكون على شكل واجب منزلي والهدف من هذا تثبيت أفكار التعبير الشفوي.

النموذج 02: إنجاز المشروع

المادة: إنجاز مشروع	التاريخ: 2017/02/21
الحصة : 04	الزمن: 8:00. 8:45
الموضوع: إنجاز مطوية أعرف بمدرستي	الصف: 2 ابتدائي

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية الانطلاق
مراقبة المشروع وذلك من خلال عرضه وتقويمه .	تقديم المشروع: طرح وضعية مشكلة. مناقشة المشروع: فسح المجال أمام المتعلمين للاستفسار . التخطيط للمشروع : تقييم المتعلمين إلى أفواج مع ضبط المهام لكل فوج. تنفيذ المشروع: قد يكون في المنزل	استدكار بعض المعارف والمفاهيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها علاقة مباشرة بالمشروع تسمية المشروع المراد إنجازه مع التركيز على كيفية الانجاز.



النموذج 03: التعبير الكتابي

المادة: التعبير الكتابي	التاريخ: 2017/02/12
الحصة: 01	الزمن: 8:00 - 8:45
الموضوع: إنتاج تعبير كتابي	الصف: 2 ابتدائي

مرحلة الانطلاق	مرحلة بناء التعلّمات	مرحلة استثمار المكتسبات
الانطلاق من حدث أو مناسبة كما أن المعلمة تقوم باستذكار عنوان نص القراءة السابق.	عرض وضعية التعبير والتركيز على استثمار المكتسبات وتركيب الأفكار الواردة في نص القراءة فتح الدفاتر ومطالبة التلاميذ بالانجاز المطلوب.	التصحيح الجماعي وكتابة الحل على السبورة قراءة الموضوع عدة مرات من طرف التلاميذ.

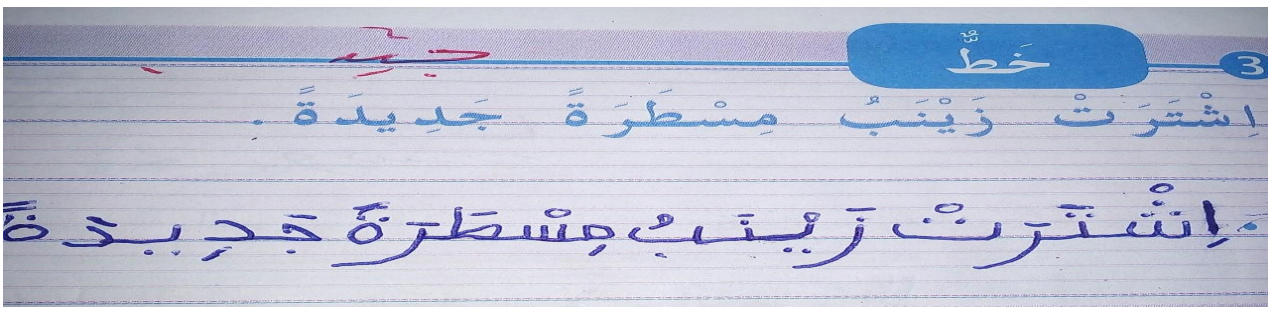


ملحوظة: التعبير الكتابي بالنسبة للسنة الثانية ابتدائي قد يأخذ نمطا خاصا نوعا ما بحيث قد يكون تعبيرا كتابيا على صور أو ملء فراغات أو ترتيب جمل أو تكملة قصة ناقصة.

النموذج 04: الخط

المادة: خط	التاريخ: 2017/02/21
الحصّة: الأولى	الزمن: 13:00 – 13:45
الموضوع: كتابة جمل	الصف: 2 ابتدائي

مرحلة الانطلاق	مرحلة بناء التعلّات	مرحلة استثمار المكتسبات
- طرح أسئلة دقيقة حول مضمون نص القراءة وتكون إجاباتها مرتبطة بالجمل أو الفقرة المراد كتابتها .	تقوم المعلمة بكتابة الحروف والجمل بخط واضح كما يجب مراعاة قواعد رسم الحروف أثناء الكتابة. القراءة النموذجية. مطالبة التلاميذ الانطلاق في الكتابة مع التركيز على مهارات الخط.	تقويم أعمال التلاميذ وتوجيهها وهذا يكون عن طريق تصحيح دفاترهم.

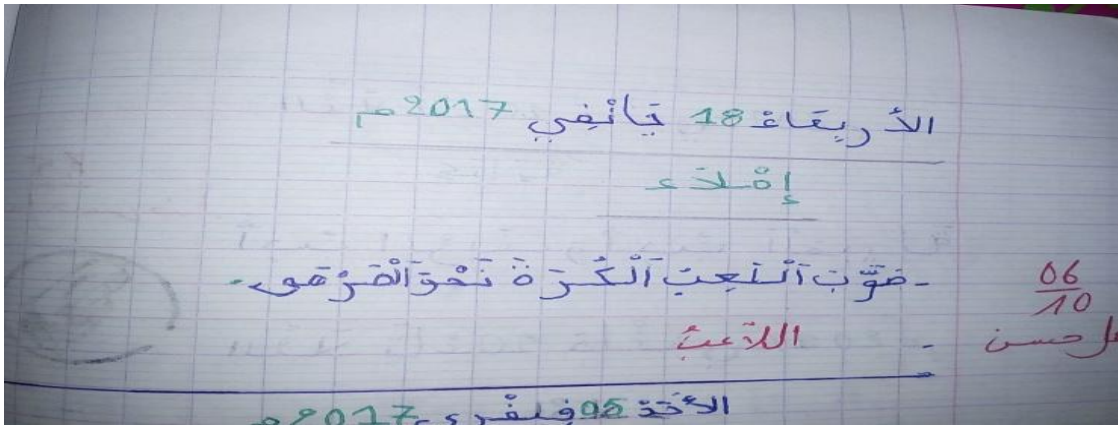


ملحوظة: الهدف الرئيس الذي تراعي له المعلمة أثناء نشاط القراءة هو التركيز على المهارات الخط الأساسية (مثل مقاييس الحروف ، احترام السطر ، تجنب قطع الكلمة أثناء كتابتها) كما تحاول التعرف على التلاميذ الضعفاء من خلال هذا النشاط وهذا يستدعي إلى تكليفهم بكتابة فقرات مختارة من نص القراءة لغرض تحسين خطهم.

النموذج 05: إملاء

المادة: إملاء	التاريخ: 2017/02/22
الحصة: الأولى	الزمن: 8:00 - 9:45
الموضوع: أكتشف وأميز الحرف	الصف: 2 ابتدائي

مرحلة استئثار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية الانطلاق
في مرحلة الاستئثار تقوم المعلمة بتصحيح إملاء وهذا يكون على السبورة بحيث يقوم التلاميذ بتصحيح وكتابة هذه الكلمات بأنفسهم	من خلال المثال المقدم في التمهيد تحاول المعلمة بإدراج أنواع الحرف مثل: حرف غ الحروف في وسط الكلمة (غ، غ، غ). بعد مرحلة الكتابة على اللوحة تنتقل المعلمة إلى كتابة في الكراس .	في البداية تقوم المعلمة باستعمال اللوحة مع التلاميذ بحيث تقوم برسم الكلمات على اللوحة . كما أنها تكتب النموذج على السبورة.

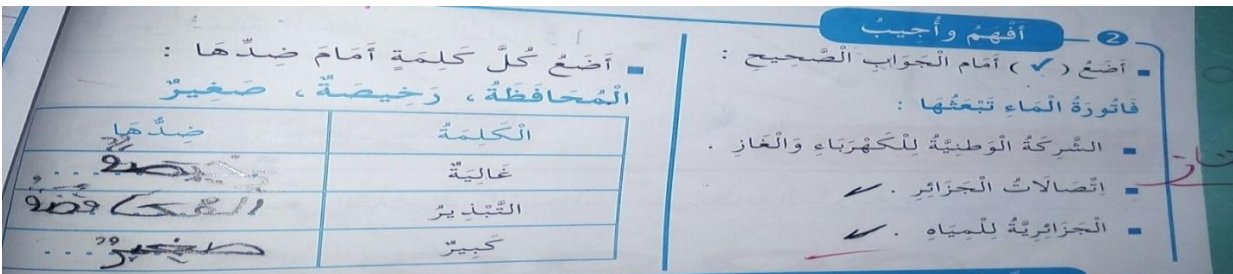
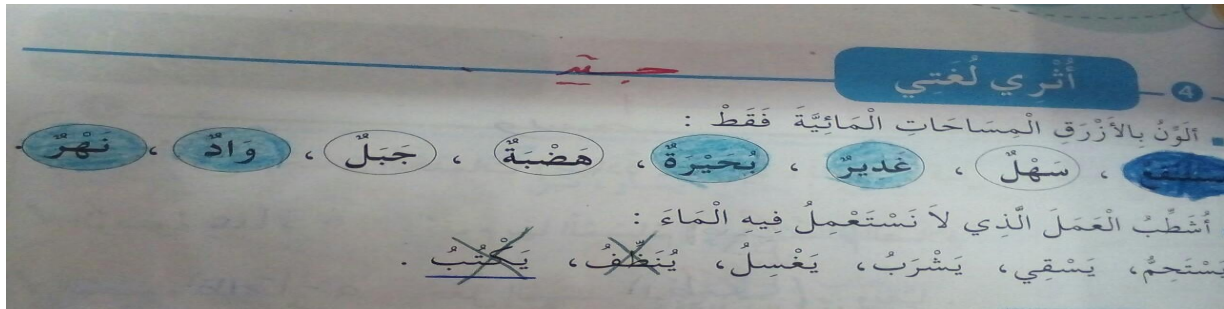


ملحوظة : قد تنوع المعلمة في الإملاء من حين إلى آخر للاطلاع على قدرات تلاميذها وهذه الأخيرة دليل على ذلك .

النموذج 06: التمرين

المادة : تمارين لغوية الحصة : 02 الموضوع أثري لغتي	التاريخ : 2017/02/24 الزمن : 8:00 – 9:00 الصف : 2 ابتدائي
--	---

وضعية الانطلاق	مرحلة بناء التعلّات	مرحل استثمار المكتسبات
في البداية تقوم المعلمة بكتابة التمرين على السبورة وتطلب من التلاميذ قراءة التمرين كما تقوم بشرح السؤال.	من خلال شرح سؤال التمرين تطلب المعلمة من التلاميذ بالمحاولة في التمرين على كراريسهم.	في مرحلة الاستثمار تقوم المعلمة بتصحيح الإملاء على السبورة مع الاستعانة بالتلاميذ تجمع الدفاتر وتصحبها المعلمة .



ملحوظة: التمرين اللغوي لصف ثانية ابتدائي يأخذ عدة أشكال قد يأتي على شكل أفهم

وأجيب أثري لغتي أو أوظف الصيغ ولكن كلها تصب في مضمون نص القراءة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية نشاط القراءة في تعليمية أنشطة اللغة العربية وهذه الأخيرة منطلقها الأولي هو نشاط القراءة والذي من خلاله يستطيع التلميذ التعرف على أصوات الحروف وجملها وتراكيبها وهذا ما يسمى بالمقاربة النصية وهي تجعل من نص القراءة محور العملية التعليمية، بحيث تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته اللغوية بسهولة وإلى جانب هذا تسمح له بتنوع في أشكال التعبير .

إن المقاربة النصية هي إختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه بشمولية بحيث تتخذ النص محور أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة.¹

ونجد الباحث محمد صالح الحثروبي، والذي يعد من أهم الباحثين في مجال التربية والتعليم هو الآخر يعرف المقاربة النصية بجعل النص بمختلف أشكاله منطلقا لجميع الأنشطة اللغوية ومحلا للممارسة الفعل التعليمي من أجل اكتساب المتعلم مهارات اللغوية اللازمة.²

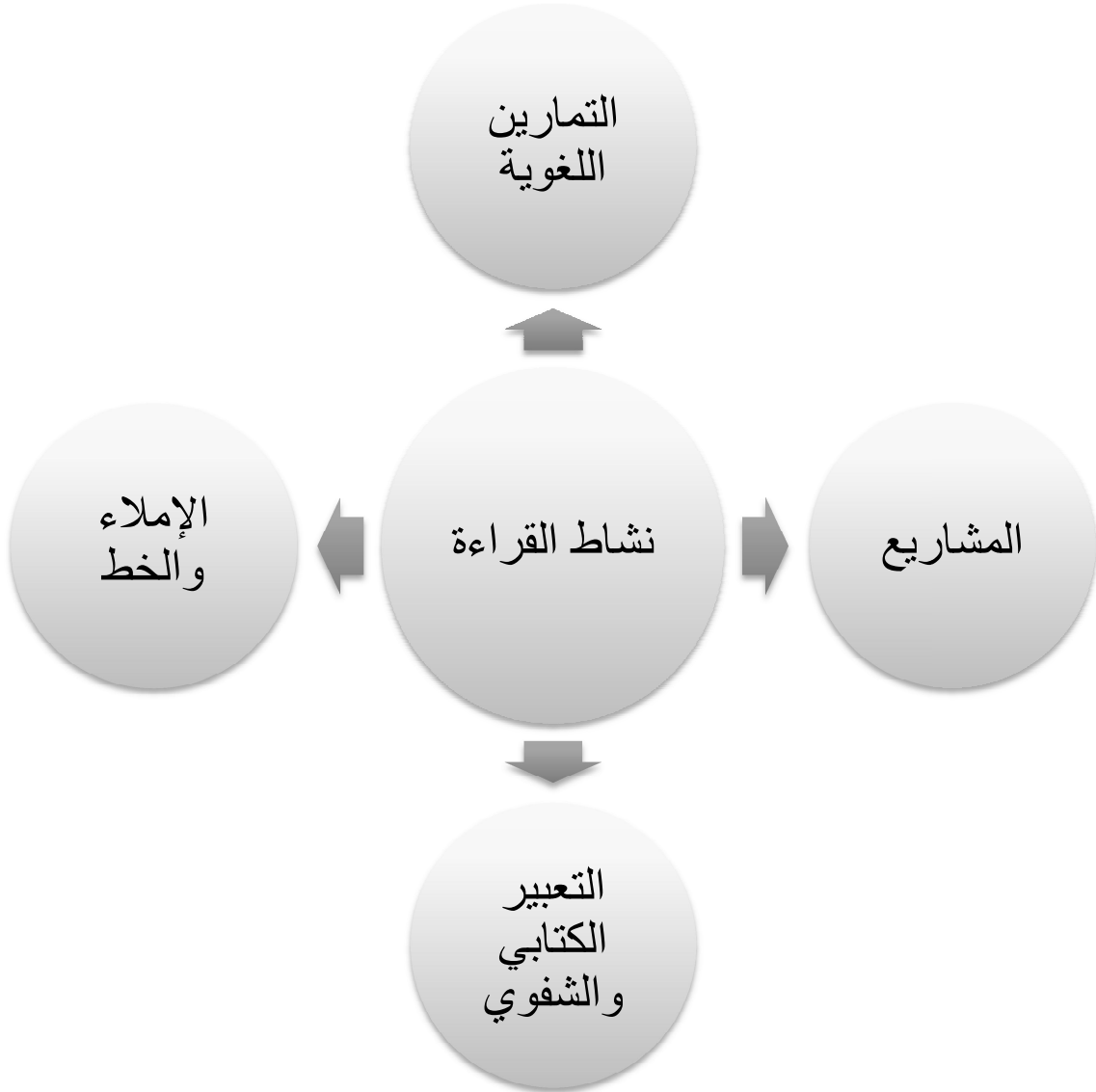
ومن خلال هذه التعريفات يمكننا إجمال الأسس التي تقوم عليها المقاربة النصية فهي تعمل على التماسك بين الجمل المكونة للنص والسياق النصي والمقصود بهذا هو أن فقرات نص القراءة تخدم أنشطة اللغوية من كتابة وتعبير وإملاء وتمارين³....

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص06.

² محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، ص122.

³ ينظر: المرجع نفسه ص123.

إن المقاربة النصية مرتبطة أولاً وأخيراً بنشاط القراءة والذي يعتبر محور بقية نشاطات اللغة العربية المنطوقة منها والمكتوبة والتي تعمل على تنمية مهارات الاستماع والكلام والكتابة، كما أنها تقوم بتزويد المتعلم بكفاءات يمكن استثمارها كما يمكن التعريف على كيفية نطقها وتركيبها ولنوضح أكثر مفهوم المقاربة النصية قمت بتجسيدها في شكل رسم.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية

أولاً: طرائق وأدوات البحث

- المنهج
- الاستبـيان
- المقابلة
- العينة

ثانياً: مجالات البحث

- المجال الزمني
- المجال المكاني

ثالثاً: استراتيجيات تطبيق أدوات البحث

- عرض الجداول الإحصائية
- تحليل الجداول الإحصائية

بعد الدراسات النظرية التي تطرقنا إليها في الشق الأول من البحث ها نحن الآن نُقابلها بشقها الثاني بالدراسات التطبيقية، وفي هذه الأخيرة قمنا بإعداد استبيان خاص بمعلمي السنة الثانية ابتدائي والذي يحوي جملة من الأسئلة بهدف تحقيق غرض تعليمي ومعرفي وهو الإطلاع على آراء المعلمين والمعلمات في تقييمهم لنشاط القراءة وخلفيته على الأنشطة اللغوية.

بالإضافة إلى معرفة مدى تعلق محتوى نشاط القراءة بالأنشطة اللغوية والبحث عن الصعوبات والمعوقات الخفية التي تواجه كلا من المعلم والمتعلم في تقديم نشاط القراءة من الدرجة الأولى وفي الأنشطة اللغوية من درجة الثانية، وأهم ما يُضاف على ما قلناه سابقا هو أن الدراسة الميدانية تستلزم أدوات واستراتيجيات تعمل على بناء البحث العلمي لابد لنا أن ننتهجها لنضمن صحة دراستنا.

1/ طرق و أدوات البحث :

أ/ **المنهج:** هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه، أو هو دراسة مشكلة والوصول إلى حلولها¹.

أو هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة².

¹ عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمان محمد العيسوي ، مناهج البحث العلمي ، دار الراتب الجماهيرية، القاهرة مصر ، (د.ط) ، 1998 ، ص 13 .

² عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، ط2 ، (د.س) ص 23 .

كما يعد المنهج خطوة مهمة في السير نحو البحث لأنه الوسيلة الوحيدة التي تعرفنا على النتيجة التي نترصدها.

وعلى هذا الأساس قمت بتباعد المنهج الإحصائي لأن طبيعة الموضوع تتطلب ذلك، لأنني في صدد دراسة عينة من العينات، أي دراسة جزئية أقوم بإسقاطها على الكل لكي أتمكن من التعرف على المجموع الكلي للموضوع .
فمثلا في دراستي هذه تخص معلمين قسم السنة الثانية ابتدائي قمت بتطبيقها على بعضهم، حيث يتعذر أن أقوم باستجواب جميع معلمين الابتدائيات لذا أخذت عينة تمثلهم وعلى هذا الأساس أعمم النتائج التي تحصلت عليها .

ب/ الاستبيان: QUESTIONNAIRE هو أداة لجمع البيانات وتتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها.¹
وفي تعريف آخر: هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تُعدُّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين.

أو هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة مُمثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.²

¹ فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد ،عمان الأردن ،ط2، 2009م ،ص76.

² ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار صفاء ،عمان الأردن ، ط 1، 2000، ص82 .

كما أن الاستبيان الذي أجرته خصص للمعلم، فوزعت واحد وعشرين استبيانا على معلمين ومعلمات من مختلف المدارس، كما يحتوي على (18)ثمانية عشرسؤالا متنوعا وقد قسم إلى ثلاثة محاور:

فالمحور الأول: يشمل البيانات الشخصية الخاصة بالمعلمين و من خلالها نتعرف على جنس المدرس وخبرته الدائمة في مهنة التعليم.

أما المحور الثاني: خصص لنشاط القراءة ويضم ثمانية أسئلة والهدف الرئيس من هذه الأسئلة هو الاطلاع على قيمة القراءة في المؤسسات الابتدائية .

أما المحور الثالث: كان بدوره يشمل ثمانية أسئلة تخص نشاط القراءة والأثر التي تخلفه في تعليمية الأنشطة اللغوية الأخرى.

ج/ المقابلة: INTERVIEW: هي عبارة عن حوار يدور بين الباحث المقابل والشخص الذي تتم مقابله (المستجيب) كما أن دور الباحث هنا يقوم توضيح الغرض من المقابلة كما أن هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها: لقاء يقوم بين الشخص المقابل "الباحث" و يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وجهًا لوجه والمقابل هو يقوم بالإجابة على الاستمارة.¹

أو بالأحرى هي المحادثة بين شخصين أو أكثر والهدف منها هو تحقيق غرض معين.²

¹ ربحي محمد مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ص 102.

² ينظر : عبد الفتاح دويدار ، طرق وأساليب البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر القاهرة، (د. ط) 2012 ، ص 44.

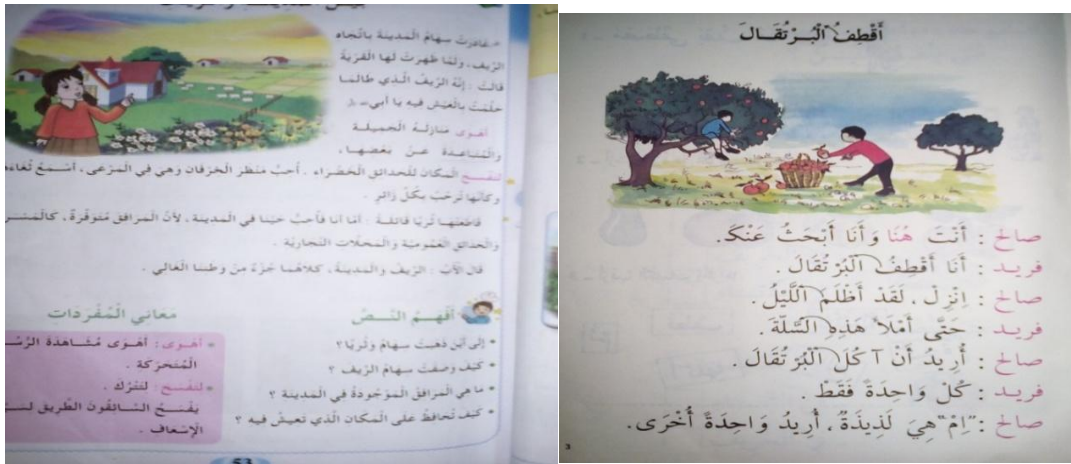
و لأغوص أكثر في أعماق الموضوع، والبحث عن مضامينه بدقة أجريت مقابلات مع المعلمين والمعلمات لصف الثاني ابتدائي لأحيط أكثر بموضوع البحث، وعلى هذا الأساس قمت بمقابلة مع المعلمة غ. **دليلة** والتي تدرس في مدرسة **طبش رمضان** أولاد جلال، أكدت لي أن تعليم القراءة كنشاط في المؤسسات الابتدائية أصبح شبه عويص وهذا السبب الرئيس للضعف القرائي لدى التلميذ .

كما أنها فسرت لي هذا بـ : عدم التركيز على نشاط القراءة كنشاط مهم في التعليم وتعني بهذا أن القراءة لم تعد لها أهمية كبيرة، لأن تعليم الجيل الثاني الحالي ينطلق من تعليم التلميذ على المحادثة والاستماع أي التركيز على ما يسمى بفهم المنطوق هذا من جهة، ومن جهة أخرى في حالة التلميذ لا يحسن القراءة بطريقة صحيحة كيف يستطيع أن يتعلم بقية الأنشطة اللغوية ؟

ولأوضح أكثر هذه النقاط قمت شخصيا بزيارة ابتدائية **رقاد مصطفى** وخصصت بالزيارة لقسم السنة الثانية ابتدائي وهنا أردت مقابلة الأستاذ المكون **تومي رابح** حيث ركز عن دور القراءة وأهميتها في بناء الأنشطة اللغوية، ولكن الوقت المخصص لها غير كاف انطلاقا بمقارنتها بالأزمة الماضية التي كانت القراءة لها حظ الأسد في الدراسة والآن أصبحنا نتناوب عليها مع حصص التعبير الشفهي وقال لي أن هذه النقطة أشرنا إليها في الندوة ليقوموا بدراستها.

أما في ابتدائية **عائشة أم المؤمنين** قمت بمقابلة قسم المعلمة **ط. مريم** وخصصت لي وقتا للمقابلة وشرعت بطرح أسئلتني وهي الأخرى لاحظت أن المنهاج أصبح يعج بالحركة لكن ليست حركة ديناميكية فنص القراءة لا يبيث طاقة حيوية التي تخلق عنصر التشويق والتحفيز لدى التلاميذ، فعقدت مقارنة بين منهاج القراءة في

الأزمة الماضية والحالية، وقصدت بهذا أن نص القراءة يحتوي على مجموعة من الأفكار ليس من الضروري لتلميذ في مستوى السنة الثانية ابتدائي أن يدرسها وهذا هو المقصود، وعلى هذا الأساس عقدت لي مقارنة زمنية بين الزمن الماضي والحالي لمنهج كتاب القراءة قالت: في السنوات الماضية كان كتاب القراءة بحجم صغير ويحمل معاني كثيرة فالخط واضح وكبير والصورة التعبيرية ناطقة. وهذا أساس التعليم وخاصة نشاط القراءة أما الآن ربما مضمونه موجود، ولكن لا بد من اكتماله بشكلياته، لأن التلميذ لنضمن تدريسه يجب أن ننطلق من الصور والشكل وهذا ما يلفت انتباهه لنستطيع أن نتدرج معه إلى مضمون هذا الموضوع.



أما فيما يخص الأنشطة اللغوية، فهي ترى على أن الوقت المخصص لإنجازها غير كافٍ أحياناً نظراً لتداخل الأنشطة فيما بينها، فلا بد من تخصيص وقت أكبر أو فصل هذه الأنشطة عن بعضها البعض.

د/ العينة: SAMPLES وهي نموذج أو جزء أو عدد الحالات من وحدات أو أشخاص مجتمع الدراسة الأصلي تمثله من حيث الصفات والخصائص وتؤخذ منه دراسة لغرض دراسة تلك الصفات والخصائص، فهي عمل منظم يجرى بطريقة علمية كما أنه يوفر جهداً ووقتاً كبيراً للحصول على النتائج المطلوبة¹.

¹ محمد عيسى شحاتيت وعبد الغفور إبراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار أمانة، عمان الأردن، (د ط)،

ولقد تكونت عينة بحثي من 21 معلما ومعلمة كما أن هذه العينة أخذتها من مختلف المؤسسات الابتدائية الموجودة في بلدية أولاد جلال ولأوضح أكثر قمت برصد هذه العينة في شكل جدول:

اسم الابتدائية	عدد المعلمين قسم السنة الثانية في المؤسسة	جنس المدرس
عطية قويدر	1	معلمة
طبش رمضان	3	معلم ومعلمتين
العقيد لطفي	2	معلمتين
عائشة أم المؤمنين	2	معلمتين
أولاد موسى	1	معلم
سي مرزاق بلقاسم	1	معلمة
رقاد مصطفى	2	معلمتين
اسماتي محمد العابد	3	معلمات
لغول إبراهيم	2	معلم ومعلمة
العلامة عبد الحميد بن باديس	4	معلمات
المجموع	21	

2/ مجالات البحث:

أ/المجال المكاني للدراسة: يتطلب كل بحث ميداني التعريف بالمجال المكاني الذي سيجري فيه هذا البحث وعلى هذا الأساس نقوم بعرض المجال المكاني الذي تمت فيه دراستي.

تقع مدرسة عطية قويدر بأولاد جلال في حي شارع لعواد علي أنشئت في 1991

وتم افتتاحها في عام 1993 .

- تتكون المدرسة من طابق واحد أرضي.

- عدد أقسامها 06 أقسام.

- عدد المعلمين والمعلمات 07 مع معلم اللغة الأجنبية .



ب/ المجال الزمني للدراسة : دامت الدراسة الميدانية حوالي شهر ونصف حيث

قمت بزيارات متكررة لمدرسة عطية قويدر قبل توزيع الاستمارات، للتأقلم مع المعلمة

وجو قسمها وهذا كان في أواخر شهر جانفي 2017.

كما أنني جددت الزيارة في الأيام الأولى من شهر فيفري 2017 بهدف جمع أكبر

قدر ممكن من الانشغالات بغرض أن أدرجها في استمارة بحثي والاطلاع على كيفية

صيرورة الدروس.

وفي يوم الأحد 19 فيفري 2017، كان أول يوم مُداومتي على المدرسة بشكل رسمي لمدة أسبوع كامل فحضرت جميع الأنشطة اللغوية وحصص نشاط القراءة كما أنني اقتبست بعض من هذه الأنشطة التي تخدم موضوع بحثي ودمجتها في الفصل الأول من البحث كجانب تطبيقي.

وفي يوم الأحد 12 مارس 2017 تكررت الزيارة لأوزع استمارة بحثي على المعلمة وكذلك يوم الأربعاء 15 مارس 2017 صباحا رجعت إلى المؤسسة بغرض أخذ استمارتي.

3/ استراتيجيات تطبيق أدوات البحث :

بطبيعة الحال أي بحث أو تجربة تتطلب آلية ومنهجا معيناً يجب على الباحث اتباعه في تحليل نتائجه، وبناء على هذا فقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي في تطبيق الاستبيان، بحيث يكفل لي تسجيل النسب المئوية بطريقة صحيحة، كما أنني قُمت بحساب هذه النسب وفق الطريقة النسبية (الرابع المتناسب)

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

لأنها طريقة قريبة من هذا الإطار.

أ/ عرض الجداول الإحصائية

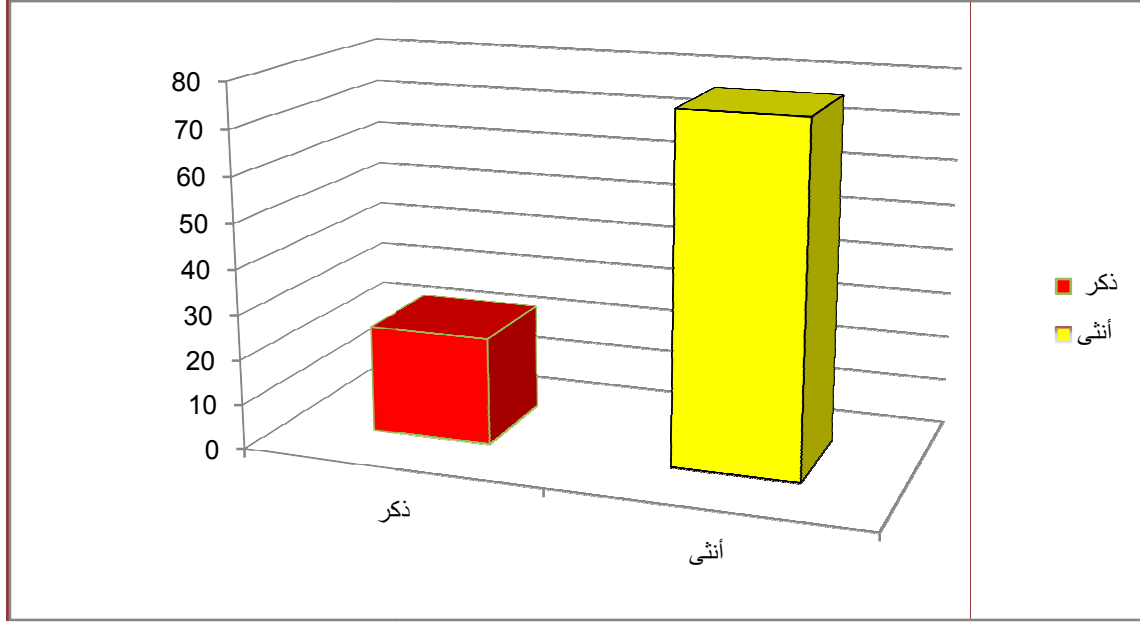
★ محور بيانات الشخصية:

الجدول (01) الجنس

النسبة %	التكرار	احتمالات العينة
23.80%	05	ذكر
76.19%	16	أنثى
100%	21	المجموع

❖ تحليل الجدول:

إن الملفت للانتباه في هذا الجدول هو أن العنصر السائد في المحيط التعليمي وبالأخص الابتدائيات هي فئة المعلمات بنسبة 76.19% في حين المعلمين بنسبة 23.80% والرسم البياني يوضح أكثر.

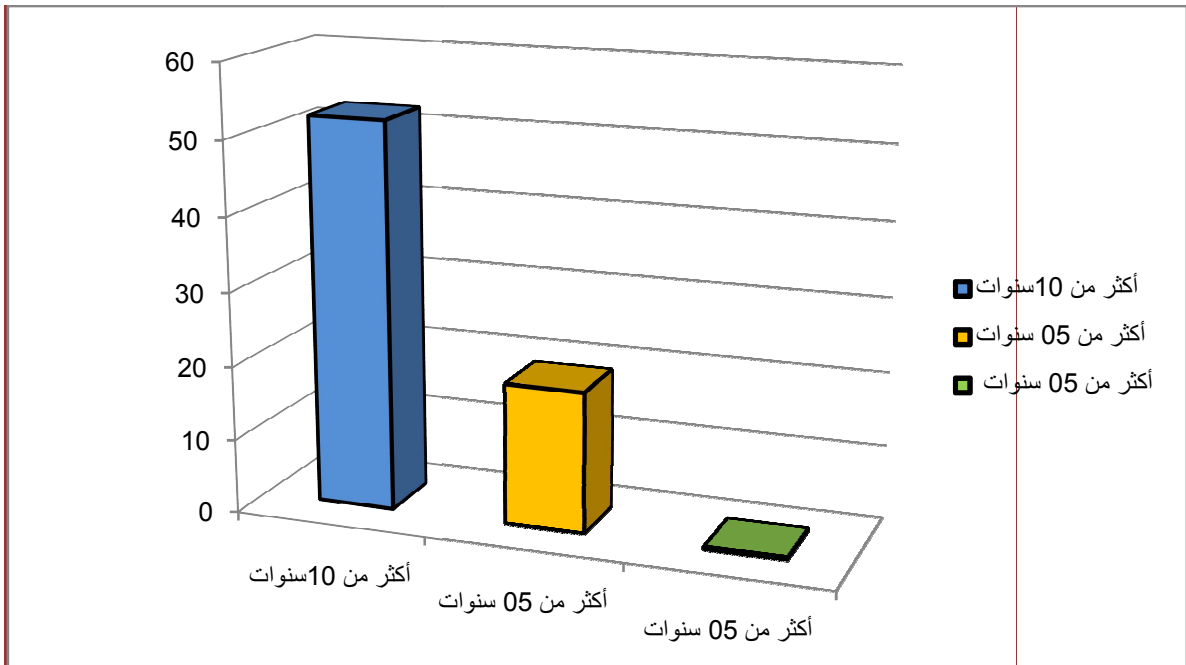


الجدول (02): الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	احتمالات العينة
52.38%	11	أكثر من 10 سنوات
19.04%	04	أكثر من 05 سنوات
28.57%	06	أكثر من 05 سنوات
100%	21	المجموع

❖ تحليل الجدول:

يبين الجدول أعلاه أن الخبرة المهنية في مجال التدريس تتراوح بنسب متفاوتة، فالفئة الأولى تمثل 52.38% وهي النسبة الأكثر أما الفئة الثانية والتي تحمل نسبة ضئيلة من بين النسب الأخرى وأما الفئة الثالثة والتي تمثل نسبة 28.57% من النسبة الإجمالية وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يحملون الخبرة الطويلة في مهنتهم أما نسبة 28.57% فهي تخص المعلمين المتكويين الجدد، والرسم البياني يوضح هذا.



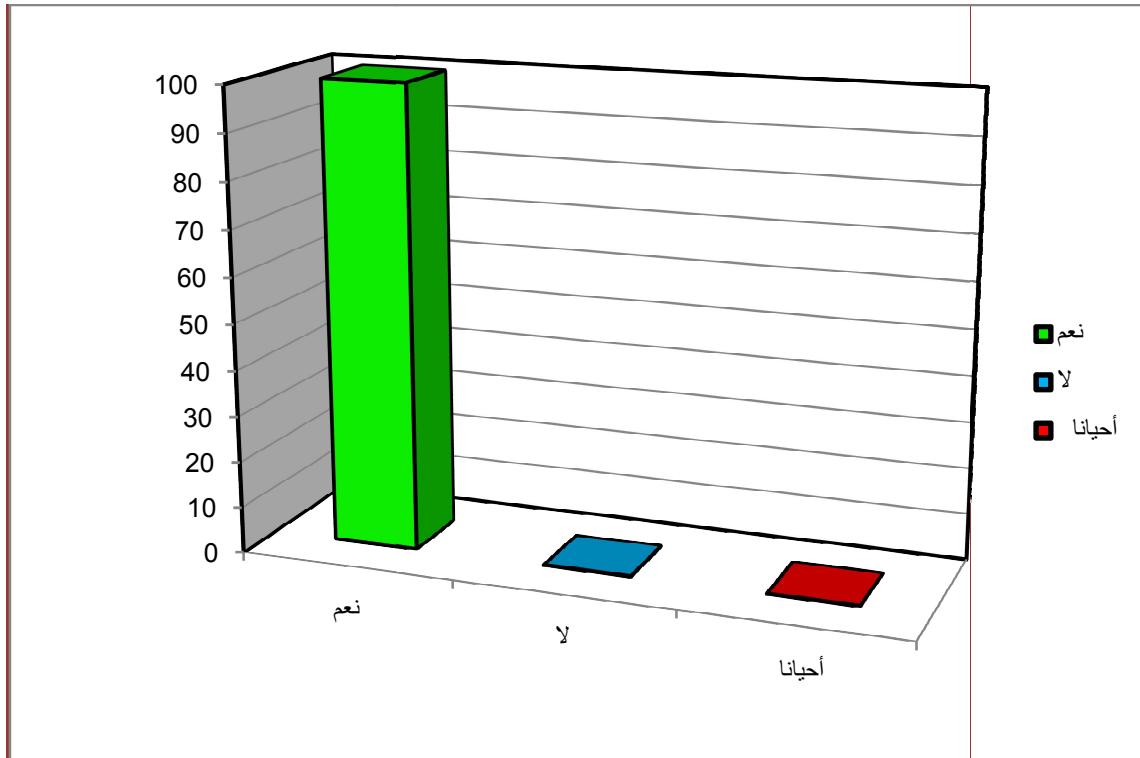
★ محور القراءة:

الجدول (03): هل لنشاط القراءة أهمية في البناء الأنشطة اللغوية؟

النسبة %	التكرار	احتمالات العينة
100%	21	نعم
00%	00	لا
00%	00	أحيانا
100%	21	المجموع

❖ تحليل الجدول:

يوضح الجدول الذي بين أيدينا نسبة تفاعل نشاط القراءة مع الأنشطة اللغوية، والتي بلغت نسبة 100% فكل أشخاص العينة يرون أن نشاط القراءة مرتبطا بالنشاط اللغوي فالقراءة نشاط أساسي الذي يساعد التلميذ على اكتساب مهارة كتابة والتعبير كما أنها تمكن المتعلم من اكتساب النسق اللغوي ومن توظيفه¹ والرسم البياني يوضح لنا هذا .



¹ مديرية التعليم الأساسي مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، (د . ط) ، الجزائر ، 2003 ، ص 32.

الجدول (04): كيف ترى تفاعل مع نشاط القراءة ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
حسن	15	71.42%
متوسط	06	28.57%
ضعيف	00	00%
المجموع	21	100%

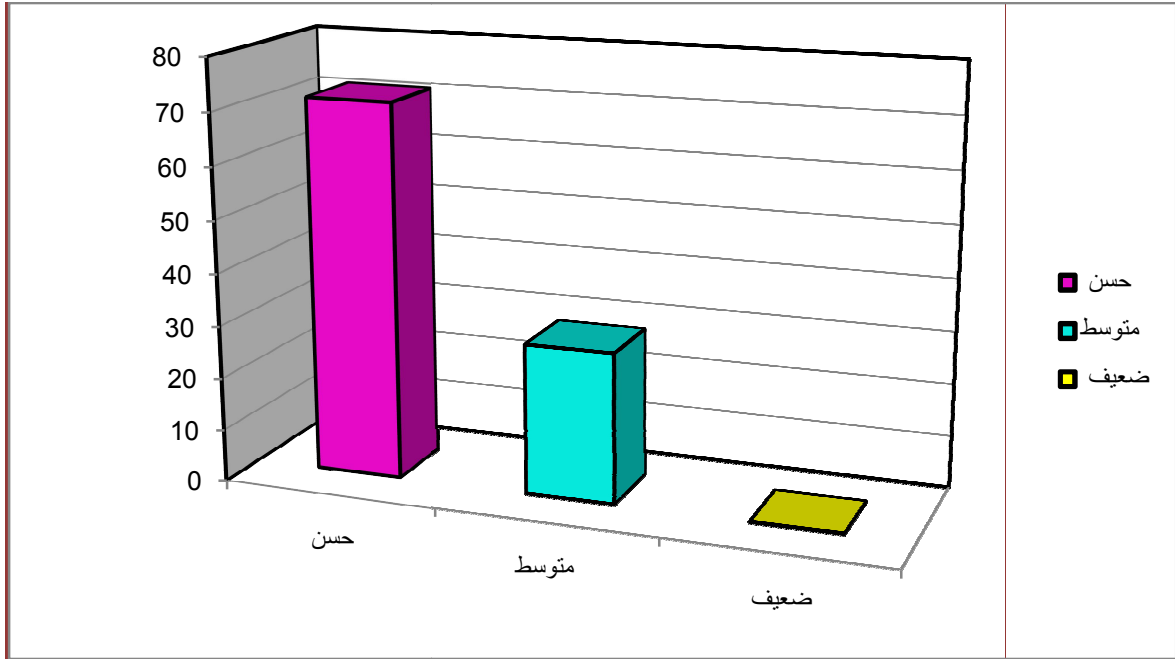
❖ تحليل الجدول:

من خلال استقراء نتائج الجدول يتبين أن كل المعلمين الذين يدرسون في السنة الثانية ابتدائي يؤكدون بأن هناك تفاعلا بين المتعلم ونشاط القراءة ولكن هذا التفاعل هناك من يصنفه في درجة الحسن وهناك من يصنفه في درجة الوسط .

وللتوضيح قمت بتصنيف هذه الفئات حسب النسب، فنسبة الفئة الأولى والتي تُسندُ هذا التفاعل في درجة الحسن 71.42% وهي نسبة كبيرة بالنسبة للمجموع الكلي وهذا الهدف الذي نبحت عنه من خلال هذه الدراسة أن يكون هناك ارتباط وثيق بين المثلث التعليمي أي بين الجوانب الثلاثة، بين المعلم والمتعلم والمعرفة¹

وفيما يخص الفئة التي صنفت هذا التفاعل في درجة الوسط بلغت نسبتها 28.57% يرجع هذا إلى وجود خلل في الطرفين المتعلم والنشاط كما أن الرسم يوضح ذلك.

¹ محمد صالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، (د. ط)، 2012.



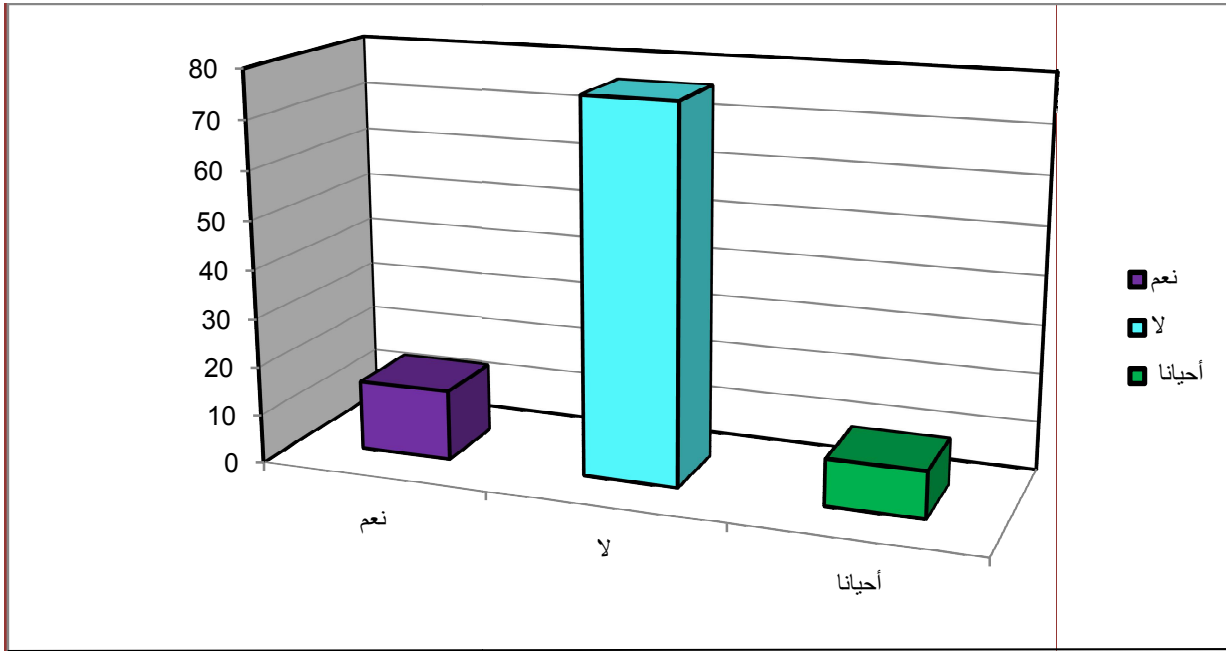
الجدول (05): هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كافٍ؟

النسبة %	التكرار	احتمالات العينة
14.28%	03	نعم
76.19%	16	لا
9.52%	02	أحيانا
100%	21	المجموع

❖ تحليل الجدول:

من خلال ملاحظتنا النتائج التي توصلنا إليها يتبين أن الحجم المخصص لتعليم نشاط القراءة غير كاف، لأن معظم المستجوبين ركزوا في إجاباتهم على الاحتمال الثاني والذي بلغ عددهم 76.19% في حين نسبة 14.28% من المستجوبين ترى أن الوقت المخصص لنشاط القراءة كاف وأحيانا لا وربما أرجعت هذا إلى طبيعة نص القراءة.

فمثلا : إذا كان نص القراءة قصيرا ويحمل أفكارا سهلة لا يؤخذ وقتا كبيرا في الشرح والتطبيق أما إذا كان النص مُتَشَعِب الأفكار لابد للمعلم أن يقف على كل فكرة من النص ويشرحها ويعمق فيها ويبسطها للتلاميذ ،وهذا ما يجعله يؤخذ وقتا طويلا في إنجاز هذا النشاط نظرا لصعوبة الموضوع والرسم البياني يوضح ذلك .



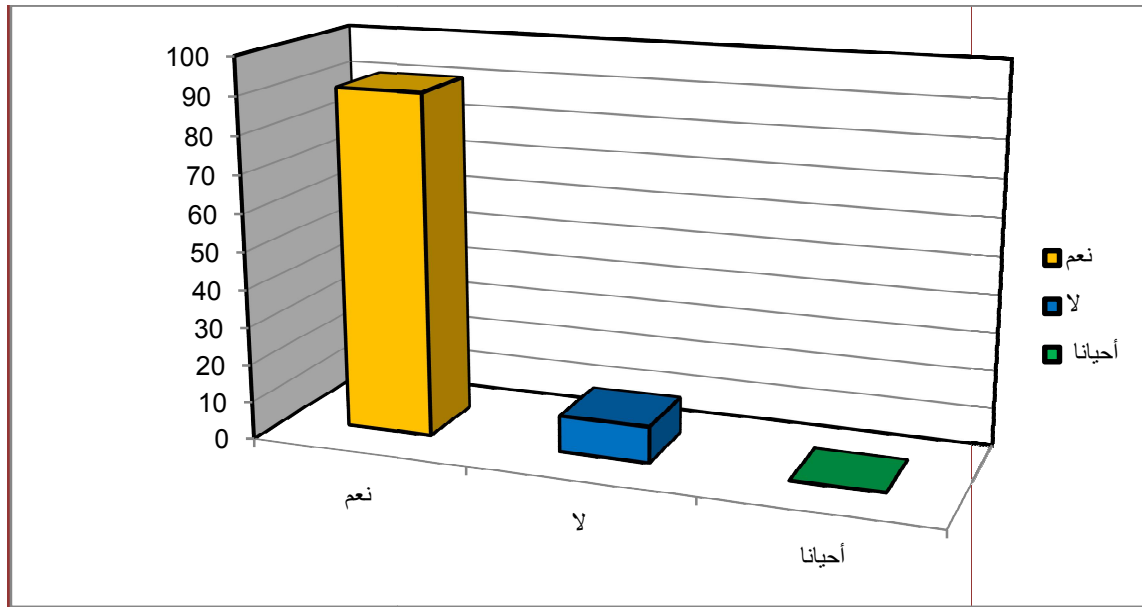
الجدول (06): هل ترى نشاط القراءة له دور في تنمية مهارة المحادثة والاستماع؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	10	90.47%
لا	02	9.52%
أحيانا	00	0%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

من الجدول يتضح أن نسبة 90.47% من المستجوبين تقر بأن نشاط القراءة له دور في تنمية مهارة المحادثة والاستماع، وفعلا هذا صحيح فالقراءة تسعى إلى تمرين الجهاز الصوتي على المخارج الصحيحة للأصوات وتنمية خبرات المتعلمين عن طريق الملاحظة والسماع.

فمن خلال القراءة مثلا: يستطيع التلميذ أن يعبر مشافهة أو كتابة كما أنه يستطيع الحفظ والإدراك من خلال الاستماع، ومخطط الأعمدة يوضح هذا.

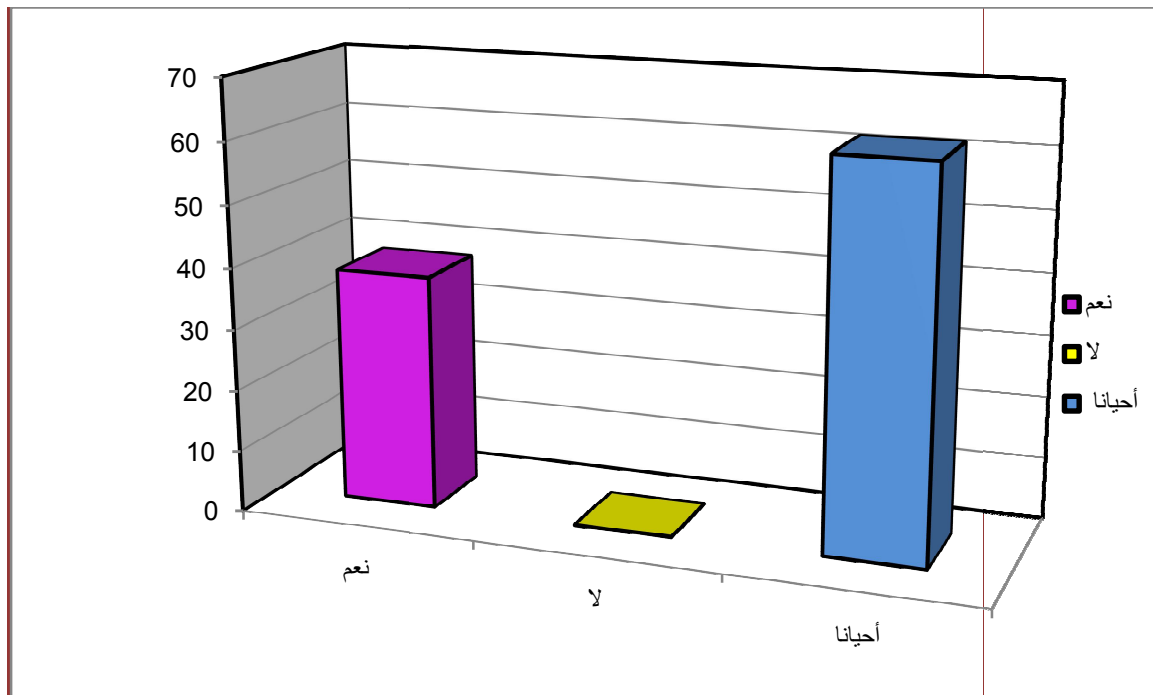


الجدول (07) : هل هناك معيقات تحول دون تعلم سليم لنشاط القراءة للمتعلمين ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	08	38.09%
لا	00	00%
أحيانا	13	61.90%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

تم إحصاء النسب التي تتعلق بالسؤال المطروح في محور القراءة، والملفت للانتباه في هذا هو أن معظم فئات العينة يؤكدون أن هناك عراقيل تؤدي إلى تعليم نشاط القراءة بطريقة غير سوية، ففئة تُقرُّ أن هذه المعوقات لصيقة ومستمرة والتي تتواجد في كل المحاور التعليمية ، وهناك فئة أخرى تقابل الفئة الأولى وهي أيضا تؤكد أن هناك معوقات في تعليم نشاط القراءة، ولكن ليس بصفة دائمة، أي قد تظهر من حين إلى حين وربما هذا يرجع إلى طبيعة المواضيع التي قد يجد فيها التلميذ عائقا أو من المعلم الذي قد يشكل حاجزا بين المتعلم والمادة أو من المتعلم في حد ذاته والذي قد يكون أحيانا في حالات مرض أو إرهاق أو تعب أو ربما لا يراجع نص القراءة إطلاقا في المنزل ، قد يجعله يتعثر في نشاط القراءة والرسم البياني يوضح هذا .

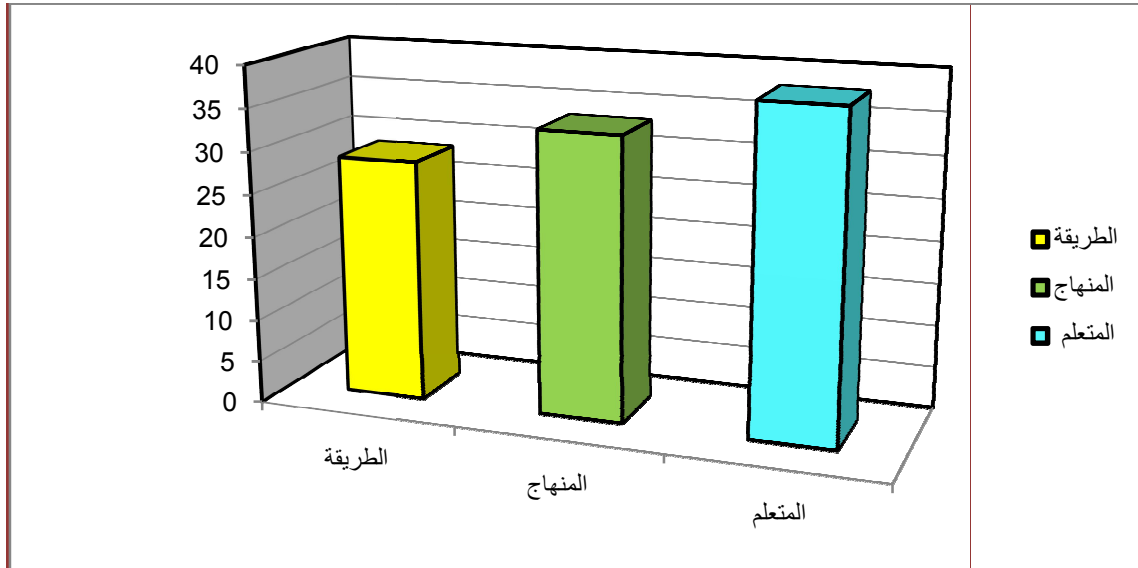


الجدول (08) : بماذا تتعلق هذه المعوقات ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
الطريقة	06	%28.57
المنهاج	07	%33.33
المتعلم	08	%38.09
المجموع	21	%100

❖ تحليل الجدول:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن النسب (28.57%، 33.33%، 38.09%) تمس جميع الجوانب ففي حالة إرجاع التعليم الغير سليم لنشاط القراءة للمتعلم نفس هذا بوجود ربما حالات ذهنية داخل القسم أو الفروقات الفردية التي تستدعي التمييز بين المتعلمين أو ربما في طبيعة المنهاج الذي قد يكون صعبا عن المتعلمين وقد تكون في الطريقة التي ينتهجها المعلم في التدريس، والرسم البياني يوضح هذا .



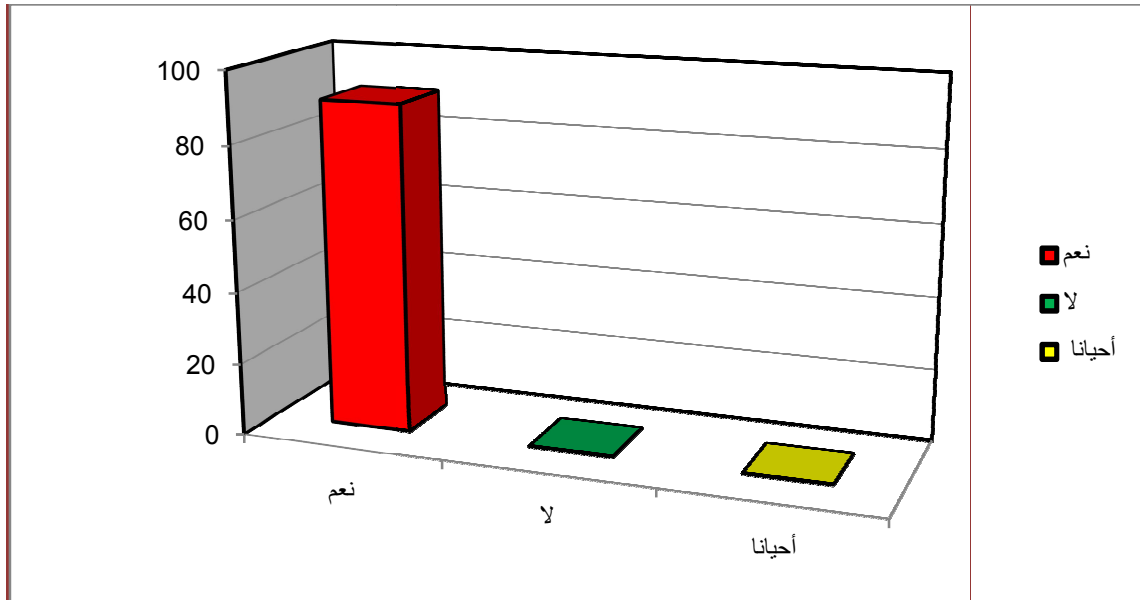
ملحوظة : بغض النظر عن هذه التحليلات هي مجرد رأي، لكن حقيقة لابد أن ندرس فعلا الصعوبات والمعوقات التي تتعلق بتعليم نشاط القراءة .

الجدول (09) : هل ترى نشاط القراءة له دور في تنمية نشاط الخط والإملاء ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	19	90.48%
لا	01	4.76%
أحيانا	01	4.76%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

من خلال استقراء نتائج الجدول يتبين أن معظم المستجوبين يرون نشاط القراءة له دور في تنمية نشاط الخط والإملاء، والتي بلغت نسبتهم 90.48% من المجموع الكلي وهذا حتما يفسر لنا فعلا هذا الدور إذ هي الأساس لأنها تقوم بتزويد المتعلم كم هائلا من الخبرات المعرفية ومن خلال الرسم البياني نوضح هذا.



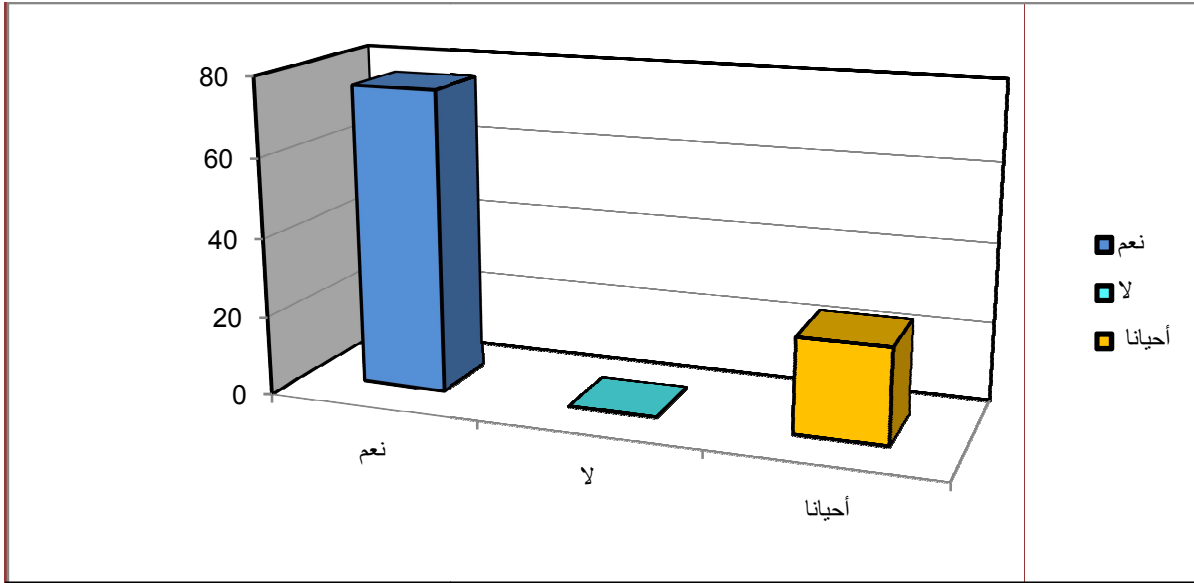
ملحوظة: من خلال ملاحظتنا لنسب السؤال الرابع والسادس نستنتج بوجود تقارب في النسب وهذا يدل على أن القراءة فعلا لها دور في تنمية المهارات كما لها دور في التحصيل اللغوي.

الجدول رقم (10): هل يمكن إرجاع القراءة الصحيحة والسليمة للتلميذ إلى القراءة الدائمة؟.

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	16	76.19%
لا	00	00%
أحيانا	05	23.80%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

يرى بعض المعلمين أن القراءة الصحيحة للتلميذ من الضروري إرجاعها إلى القراءة الدائمة، وبلغت نسبتهم 76.19% أما البعض الآخر من المعلمين لا يرى ذلك دائما صحيح وإنما أحيانا يصيب وأحيانا يخطئ وهذه الفئة بلغ مجموعها 23.80% فالقراءة الصحيحة والسليمة هي أن التلميذ يحسن القراءة بقواعدها الكل أي القراءة الجهرية مراعاة تشكيل الحروف واحترام علامات الوقف والترقيم ، ومراعاة أفكار النص ، فإذا كان النص يحمل صيغ التعجب أو الحوار تُراعى هذا فيه وهذا هو المقصود بالقراءة الصحيحة السليمة، أما عن الجيل الثاني ربما يحسن في قاعدة، كما نحاول الإشارة له إلى قاعدة أخرى، وهذا لا يعني أن التلميذ لا يحسن القراءة وإنما لا يحسنها بطريقة صحيحة وفق منهجية منظمة والرسم البياني يوضح ذلك.

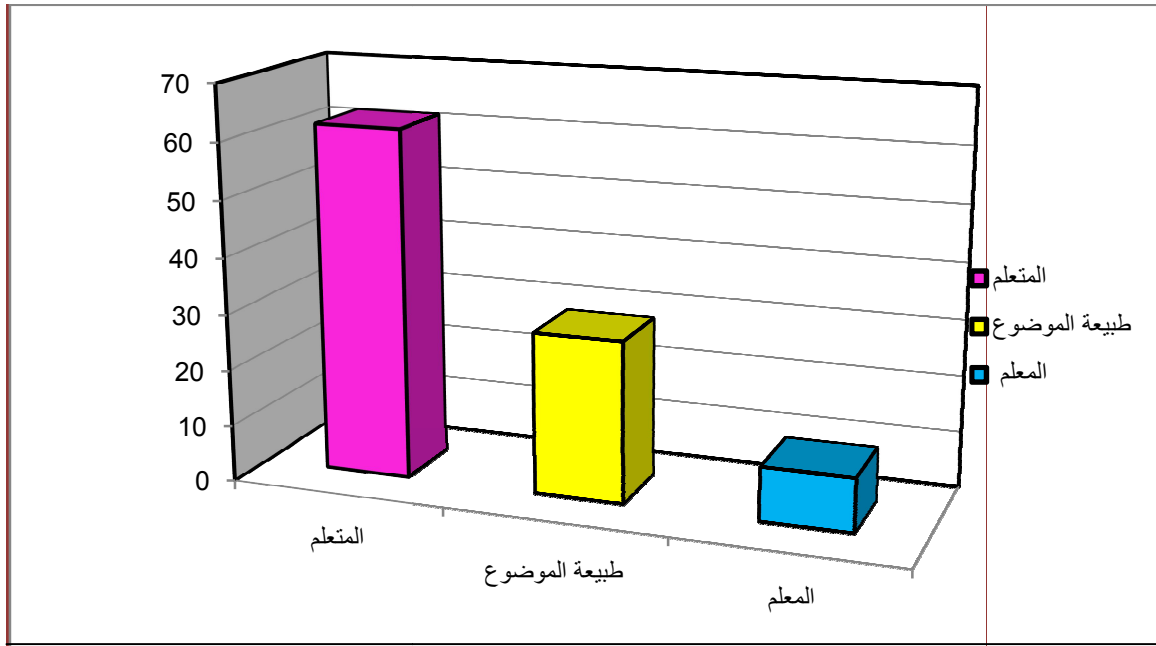


الجدول (11) : ما هي أسباب الضعف القرائي.؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	13	61.90%
لا	06	28.57%
أحيانا	02	9.52%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

من خلال استقراءنا لنتائج الجدول يتبين لنا الضعف القرائي يمس كل الاقتراحات المقدمة ولكن بنسب متفاوتة ففئة ترجع أسباب هذا الضعف إلى المتعلم بنسبة 61.90% بسبب قلة المراجعة للنص القراءة وهناك أيضا تلاميذ غير مهتمين ولا يحضرون الكتاب أصلا أو بسبب حالات صحية للمتعلم .
 وفئة أخرى تنسبه إلى طبيعة الموضوع 28.57% نظرا لصعوبة بعض المواضيع عن المتعلمين، أما الفئة الثالثة والتي أرجحت هذا الضعف إلى المعلم بسبب عدم اهتمامه بمادة القراءة وعدم إعطاء القدر الكافي لها و الرسم البياني يوضح هذا.



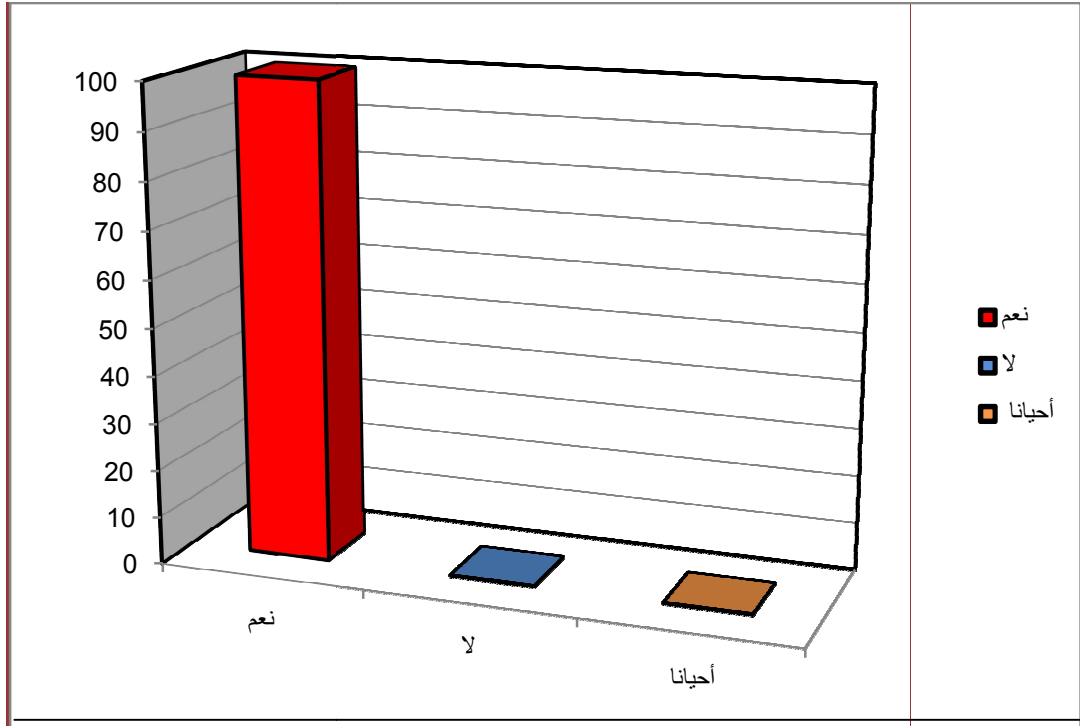
★ محور نشاط القراءة وأثره في تعليمية الأنشطة اللغوية.

الجدول (12) : هل ترى من الضروري تنوع في تدريس الأنشطة اللغوية ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	21	100%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%
المجموع	21	100%

تحليل الجدول:

من خلال استقراءنا لنتائج الجدول يتبين أن جميع الفئة المستجوبة تُقر بضرورة التنوع في تدريس الأنشطة اللغوية، والتي بلغت نسبتهم 100% والهدف العام من هذا نلخصه في: خلق جو من المنافسة بين التلميذ والابتعاد عن الجو الروتيني الذي قد يبعث نوعا من الملل، إقامة حوار ومناقشة بين التلاميذ والرسم البياني يوضح ذلك.

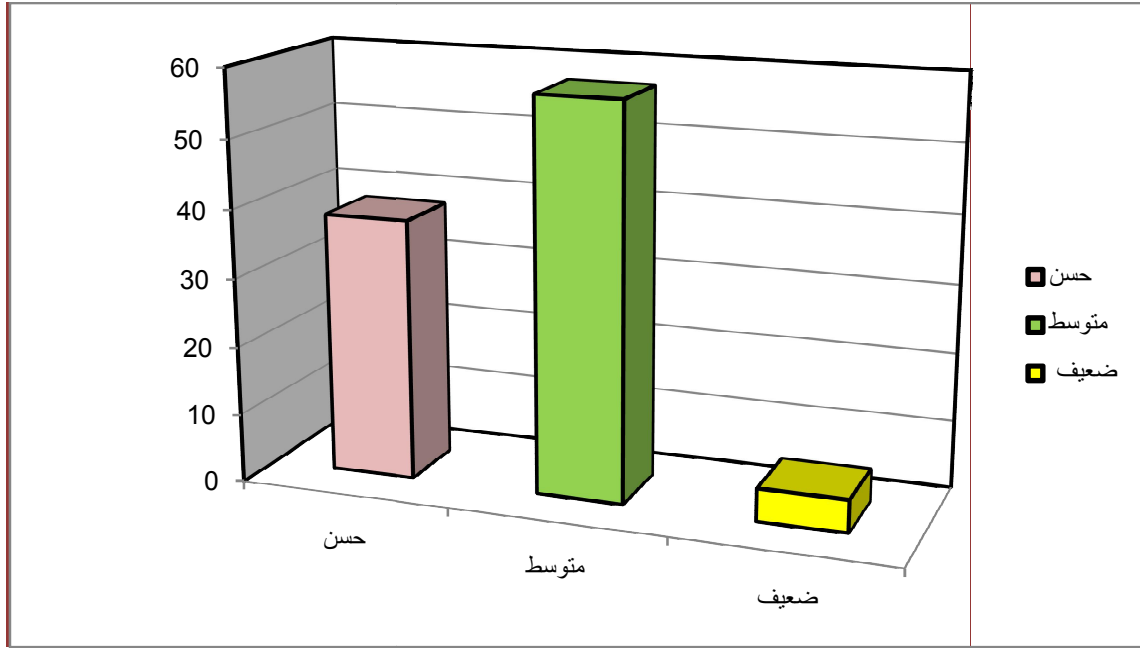


الجدول (13): كيف تقيم مستوى التلميذ في تحليله لنشاط لغوي ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
حسن	08	38.09%
متوسط	12	57.14%
ضعيف	01	4.76%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول تقييم المستجوبين لمستوى تلاميذهم في تحليلهم لنشاط لغوي، بحيث انقسم هذا التقييم إلى درجات مختلفة حسب الاحتمالات فهناك فئة من المستجوبين تقيم المستوى بدرجة الحسن، وبلغ مجموعهم 38.09% أما الفئة الثانية والتي تقيم مستوى تلاميذها بدرجة المتوسط بحيث بلغ عددهم نسبة 57.14% كما أن هناك مستجوب واحد من العينة يقيم المستوى بدرجة الضعف، والرسم البياني يوضح هذا.



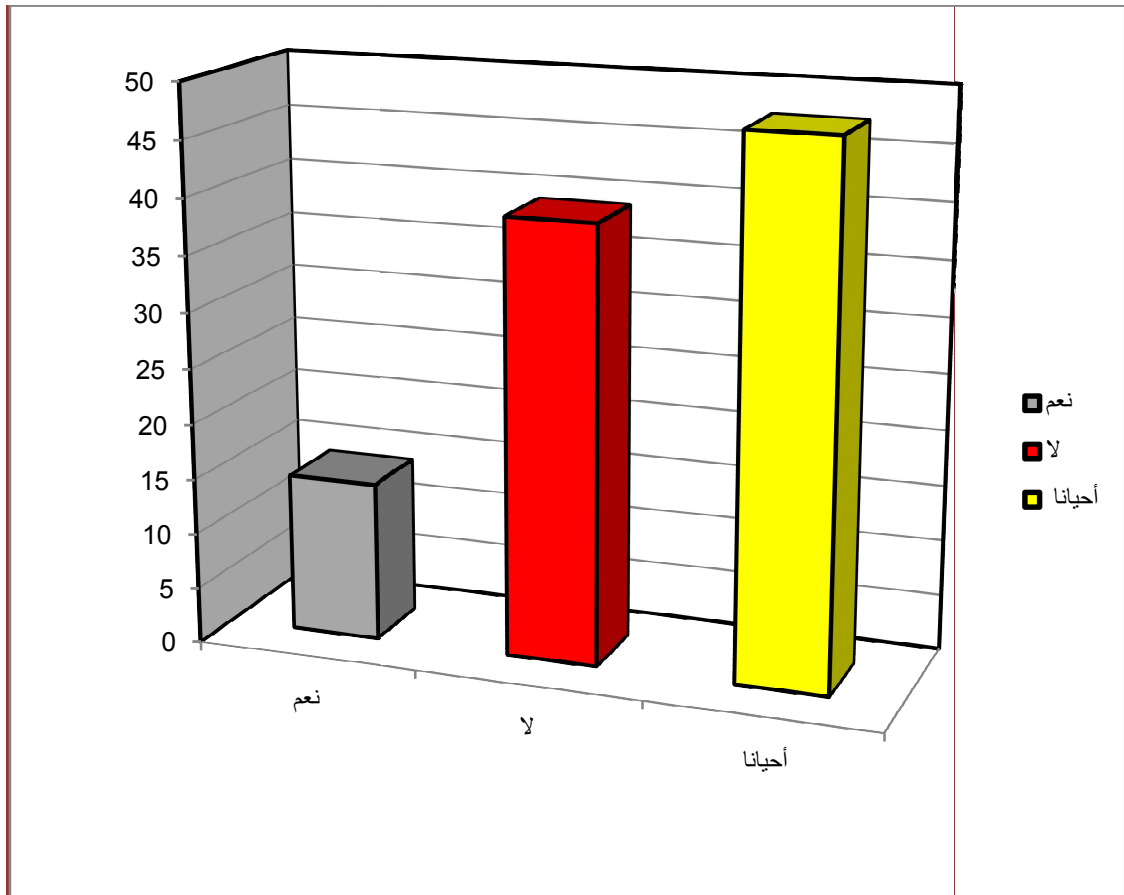
الجدول (14): هل الوقت المخصص لإنجاز الأنشطة اللغوية كافٍ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	14.285%
لا	08	39.095%
أحيانا	10	47.61%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن الوقت المخصص لإنجاز الأنشطة اللغوية كافٍ وغير كافٍ نظراً لإجابة المعلمين فئة من العينة تقر بأن الوقت المخصص كافٍ. وبلغت نسبتهم 14.285% وربما يرجع هذا إلى سرعة التلاميذ في التجاوب والفهم مع المعلم أما الفئة الأخرى فهي تعلن بأن الوقت غير كافٍ إطلاقاً وقدرت نسبتهم 38.095% وهناك فئة أخرى من العينة والتي ترى أن الوقت المخصص قد يكفي وأحيانا والتي بلغ مجموعها 47.61% وهي نسبة الأعلى من بين النسب.

وهذا يعني أن الوقت المخصص فعلا قد يكفي في حين آخر لا، وإذا أردنا أن نُعرج على الأسباب التي وراء هذا نجد بأن المعلم قد يتناول مواضيع صعبة ، ولكي يذلل هذه الصعوبات يجهد نفسه ويأخذ وقت ربما على حساب الدروس الآتية وهذا ما يجعله يتأخر في إنجاز النشاط اللغوي والرسم يوضح ذلك .

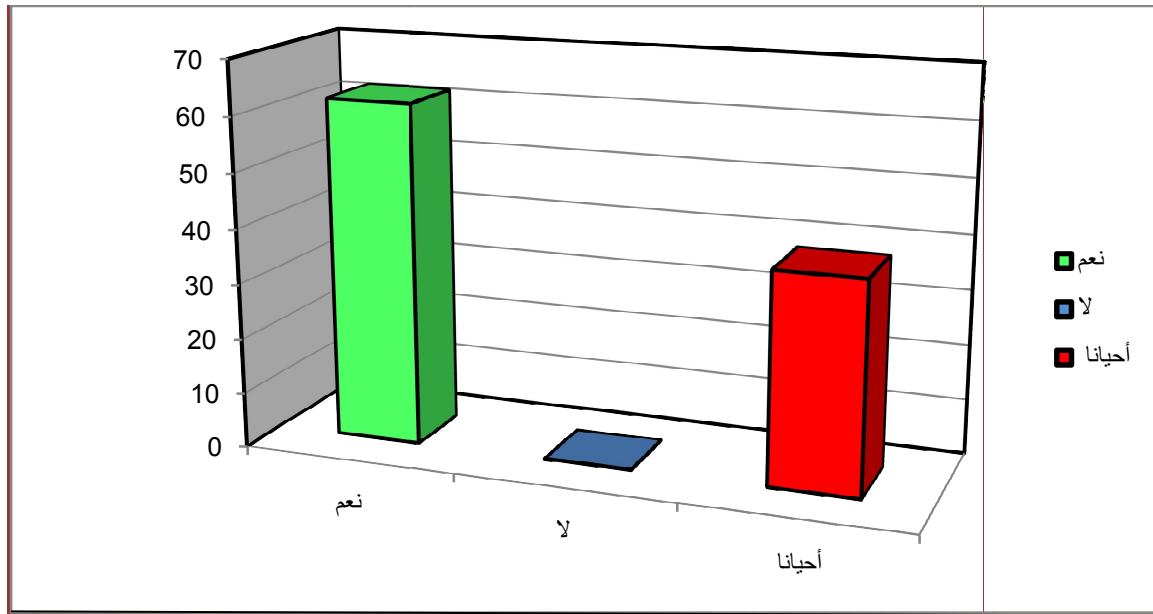


الجدول (15): هل هناك تجارب من قبل التلاميذ أثناء تقديم الأنشطة اللغوية؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	13	61.90%
لا	00	00%
أحيانا	08	38.09%
مجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

يبين الجدول أعلاه نسب تفاعل التلاميذ مع الأنشطة اللغوية ولنتعرف أكثر على هذا قمنا بتسجيل هذه النسب، بحيث جميع المستجوبين يؤكدون أن هناك تجاوب ولكن بنسب متفاوتة فالفئة الأولى التي ترى أن هذا التفاعل بلغ مجموعها بنسبة 61.90 % أما الفئة الثانية التي تقر أن هناك تجاوب ، لكن ليس دائم أو ليس حاضر في جميع الأنشطة وليس بجميع التلاميذ نظرا لصعوبة بعض الأنشطة فمثلا : في نشاط التمرين اللغوي يجد التلميذ صعوبة كبيرة في حل التمرين مع أن المعلم يقوم بالتبسيط، مقابلة في نشاط الخط أو التعبير الشفوي لا يجد صعوبة فيه والرسم البياني يوضح ذلك.

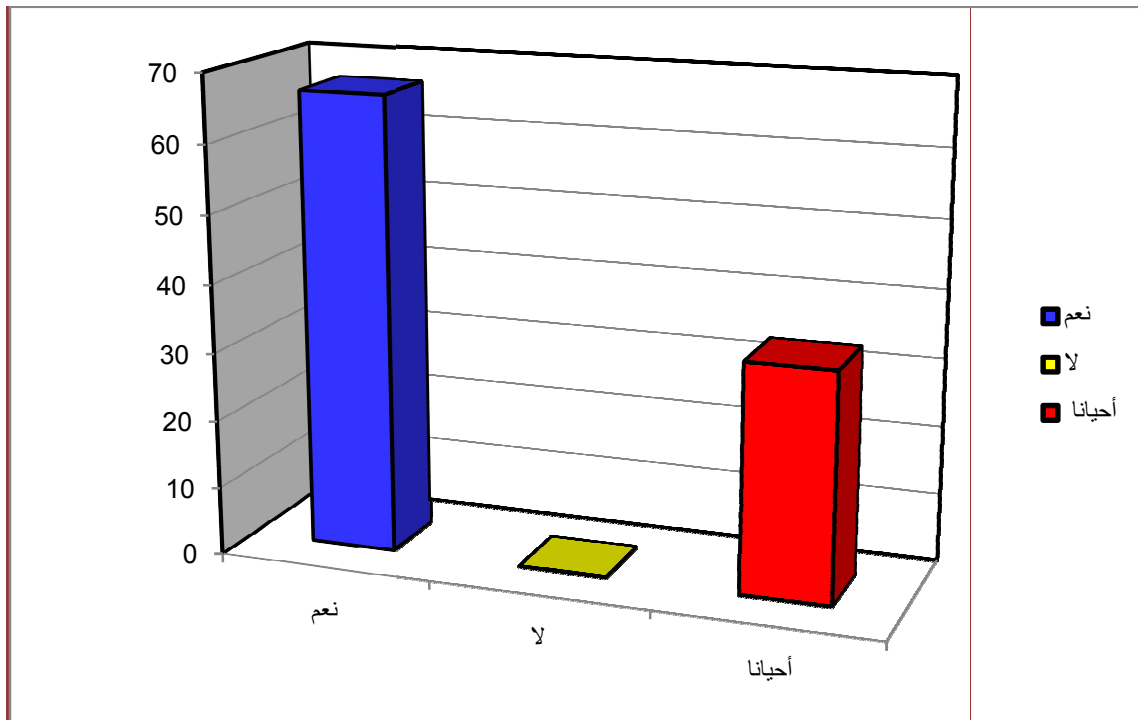


الجدول (16): هل الأنشطة اللغوية تناسق مع محتوى نشاط القراءة؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	14	66.66%
لا	00	00%
أحيانا	07	33.34%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

تبين النتائج المكتوبة في الجدول أعلاه، الأنشطة اللغوية ومدى تناسقها مع محتوى نشاط القراءة فكانت نسبة 66.66% مثلت الفئة التي ترى نشاط اللغوي يتضمن محتوى نشاط القراءة وهذا ما يساعد التلميذ في التحليل و المناقشة والشرح أما نسبة 33.34% مثلت الفئة التي ترى أن النشاط اللغوي أحيانا يناسق محتوى نشاط القراءة وربما يرجع هذا إلى طبيعة الموضوع والرسم البياني يوضح ذلك .



الجدول (17) : ما هي الطريقة الأمتل في تعليم الأنشطة اللغوية.؟

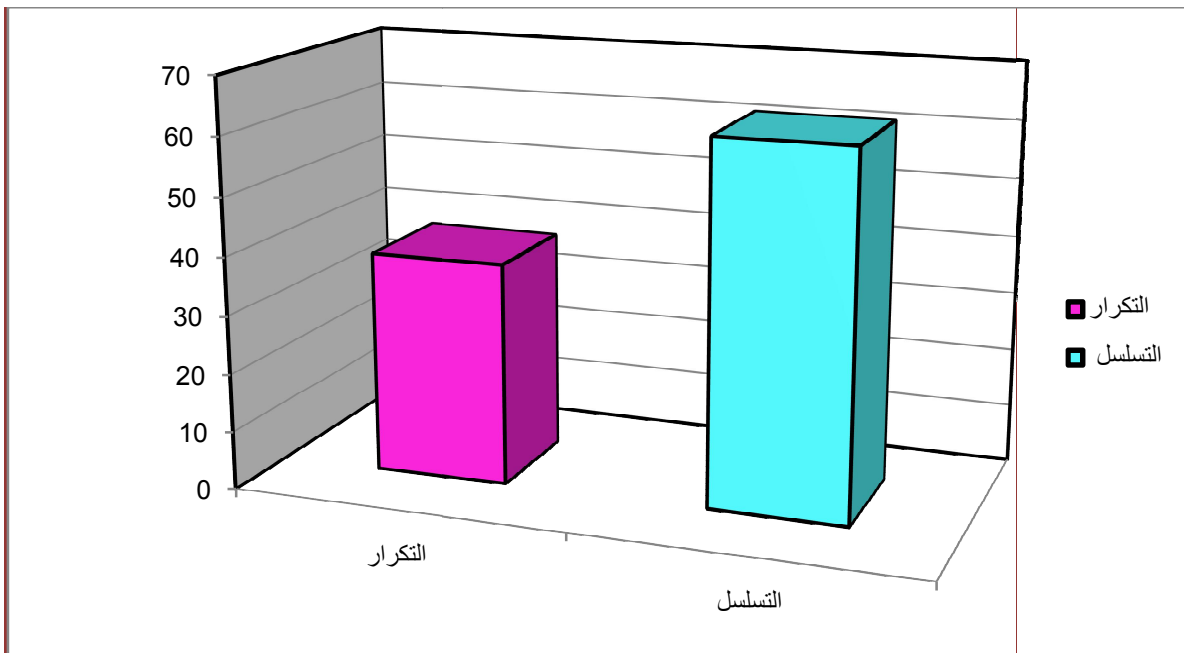
احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
التكرار	08	38.09%
التسلسل	13	61.90%
المجموع	21	100%

❖ تحليل الجدول:

من قراءة الجدول رقم (17) ومحتويات أجوبة المستجوبين حول السؤال يمكن التمييز بين رأيين وهما:

الرأي الأول : والذي يقر بأن الطريقة الأمتل في تعليم النشاط اللغوية هو التكرار وبلغت نسبتهم 38.09% فالتكرار وسيلة إفهامية للتلميذ أكثر .

الرأي الثاني : والذي يؤكد بأن الطريقة الأمتل في التعليم هي التسلسل ونسبتهم كانت 61.90% والمقصود بهذا هو الانتقال من عنصر إلى عنصر آخر وهذا بعد إفهام التلميذ العنصر السابق طبعاً، وهذا يوضحه الرسم البياني الآتي .

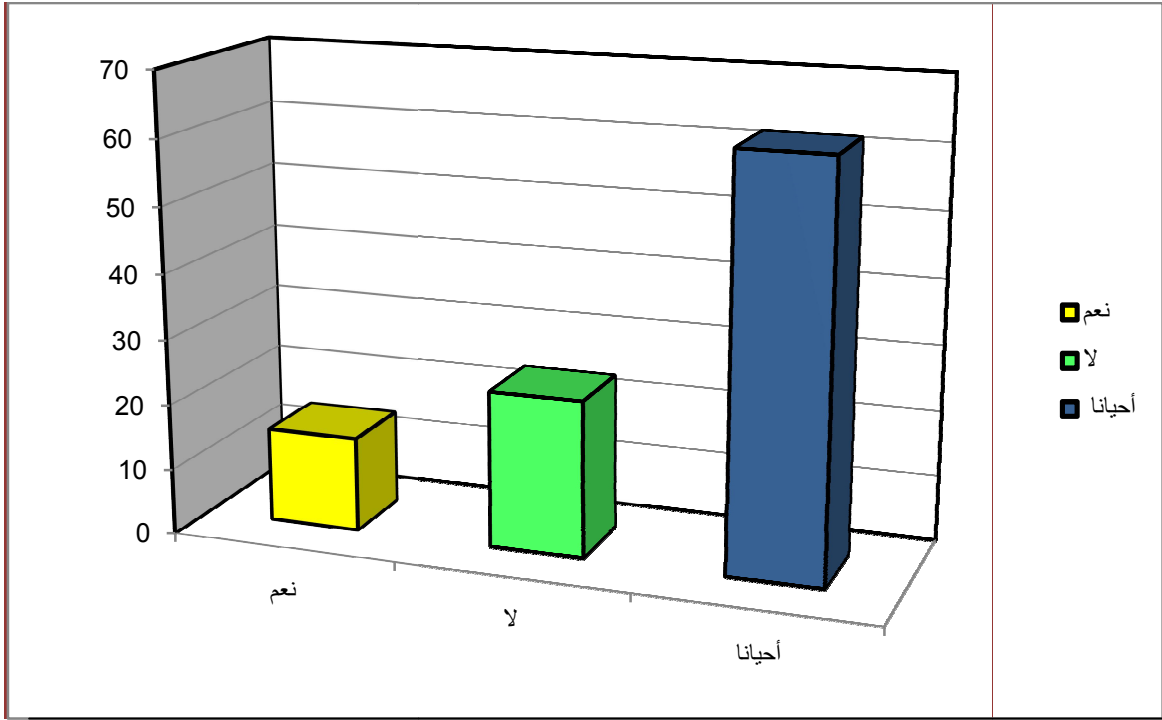


الجدول(18):هل هناك صعوبات في تقديم الأنشطة اللغوية. ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	%14.30
لا	05	%23.80
أحيانا	13	%61.90
المجموع	21	%100

❖ تحليل الجدول:

تكشف البيانات الواردة في الجدول إلى أي حد توجد الصعوبات التي قد تتعلق بتقديم النشاط اللغوي، ولنوضح أكثر قمنا بتسجيل هذه الصعوبات على شكل نسب نقوم بالتعليق عليها كالآتي : حيث بلغت نسبة وجود صعوبات بـ14.30% أما البعض لا يرى وجود أي صعوبات في التقديم وبلغ مجموعها 23.80% كما أن هناك فئة أخرى تقر بوجود صعوبات ولكن أحيانا فقط وبلغت نسبتهم 61.91% ويمكن تفسير هذا بعدم وجود خليفة عن موضوع النشاط المقدم لدى التلميذ، أو ربما عدم التطابق بين المعلم والمتعلم وهذا ما يخلق تنافر وتباعد بين الطرفين لأن التناسق بينهما يجعل عرض المادة سلس وبسيط والرسم البياني يوضح هذا.



الجدول (19): ما هي الأسباب التي وراء الصعوبات. ؟

النسبة %	التكرار	احتمالات العينة
42.85%	09	طبيعة الموضوعات
14.30%	03	الطريقة
42.85%	09	تدخل الأنشطة فيما بينها
100%	21	المجموع

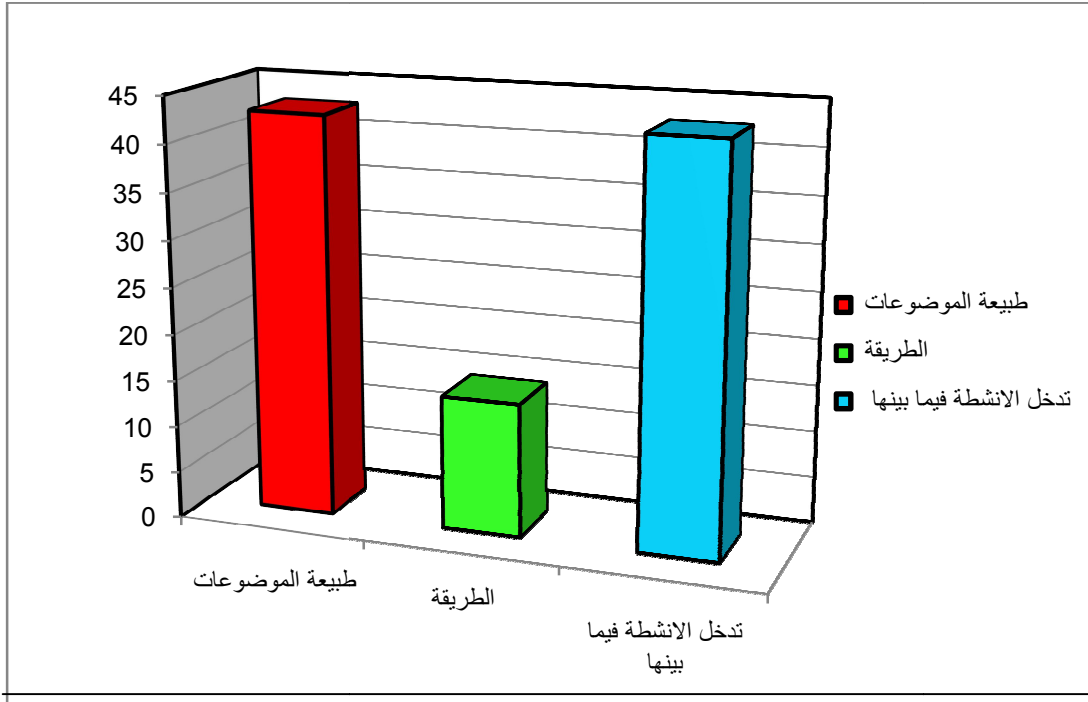
❖ تحليل الجدول:

توضح معطيات الجدول الأسباب التي كانت وراء هذه الصعوبات، و هنا انقسم المستجوبون إلى ثلاث فئات .

فالفئة الأولى أرجعت هذا السبب إلى طبيعة الموضوعات الممنهجة في مقرر السنة

ثانية ابتدائي بحيث بلغت نسبتهم 42.85%

أما الفئة الثانية والتي حصرت الأسباب إلى الطريقة بنسبة 14.30% أما الفئة الثالثة والتي أرجحت السبب إلى تداخل الأنشطة فيما بينها بنسبة 42.85% والرسم يوضح هذا.



ب/ مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل الاستبيان ومناقشة النسب الإحصائية إلى استنتاج بعض الملاحظات نعرضها في ما يأتي:

- اتفاق كل أفراد العينة، أن لنشاط القراءة أهمية في بناء الأنشطة اللغوية ولكن الحجم الساعي لتعليمها غير كاف ولا بد من تخصيص وقت ومساحة كبيرة نظراً لأهميتها.
- يؤكد معظم المعلمين أن القراءة الصحيحة والسليمة للتلميذ أساسها القراءة الدائمة والمستمرة .
- اقتناع كل أفراد العينة بضرورة التثقيف في تدريس الأنشطة اللغوية والسعي دائماً لتدعيم وتحسين مستواها.
- إجماع معظم المعلمين بأن نشاط القراءة له دور في تنمية المهارات المختلفة فهي تعمل على اكتساب مهارة الكتابة والمحادثة والاستماع ...
- تحدد أغلبية المعلمين الطريقة التسلسلية في التعليم وهذا لا يمنع من استعمال التكرار أحياناً.
- إجماع أغلبية المستجوبين على تقييم مستوى التلميذ في تحليله لنشاط لغوي بالمستوى المتوسط، وهذا تقييم لا بأس به نظراً لتصنيف الكلي للقسم.
- تؤكد بعض الفئة المستجوبة بوجود صعوبات في تقديم النشاط اللغوي وبرزت هذه الصعوبات في طبيعة الموضوعات وتداخل الأنشطة فيما بينها .
- إجماع كل المعلمين على توافق محتوى نشاط القراءة مع محتوى الأنشطة اللغوية.

الْخَاتَمَةُ

لقد حاولت في هذا البحث أن أقف على أهمية نشاط القراءة في المؤسسات الابتدائية، ودورها الفعال في تعليم المتعلمين، وهذا ما جعلني أشير إليها كنشاط تعليمي وتحصيلي حيث وضحت نتائج الدراسة هذا الدور المهم في بناء واكتساب مختلف المهارات ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها هي:

- تعد القراءة من أهم المحاور التي يدور حولها التعليم
- إن تعليم الأنشطة اللغوية في الجيل الثاني منطلقه الأول نشاط القراءة وهذا ما يعرف بالتحصيل اللغوي.
- التركيز على ميادين اللغة العربية باعتبارها عامل أساسيا في تكوين شخصية المتعلم، فهي تجعله يملك مهارة المحادثة والاستماع .
- تحسيس المتعلم بأهمية التعليم بصفة عامة وبدروسه الممنهجة بصفة خاصة .
- التدرج في تعليم اللغة العربية والذي يتم دائما من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص .
- إنشاء روابط بين البيئة التعليمية والبيئة الاجتماعية من خلال مشاركة الأولياء في عملية التعليم.
- تنويع أساليب القراءة بمحتوى قريب من واقع المتعلم.
- إعداد مساحات تثقيفية وترفيهية التي تعمل على تنمية شخصية المتعلمين وتحفيزهم
- ضرورة النظر في التوزيع الزمني المتعلق بمادة القراءة لإعطائها أهمية أكبر وحجم ساعي أكثر كونها الركيزة الأساسية لجميع الأنشطة .
- وجوب التكرار "الإعادة" في السنة الأولى بالنسبة للتلاميذ غير مؤهلين للانتقال للسنة الثانية.

- تكيف قسم خاص بالمتعلمين الذين يعانون المشاكل النطقية والسمعية والقدرات الذهنية والعمل على تدريسهم من منطلق واحد.
- وجوب التركيز على المعالجات البيداغوجيا في داخل القسم وخارجه لتفادي كل المشاكل التي تواجه المتعلم.
- ضرورة وجود طبيب نفسي وأساليب علاجية في كل مدرسة للعناية نفسية التلاميذ.
- وضع وسائل تعليمية توازن البرامج من قبل المختصين التي تعمل على بناء تعليم هادف.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



استمارة استبيان موجهة إلى معلمي السنة الثانية ابتدائي

دور نشاط القراءة في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الثانية ابتدائي

إشراف الأستاذ:

باديس لهويمل

إعداد الطالبة:

بركة مسعودة

السنة الجامعية:

2017/ 2016 م

استمارة استبيان

استمارة موجهة إلى معلمي المدرسة الابتدائية لغاية علمية هادفة، إعداد

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ: دور نشاط القراءة في التحصيل اللغوي
لتلميذ سنة 2 ابتدائي.

لذا نرجو من جميع من قُدِّم له هذا الاستبيان، الالتزام بالموضوعية والوضوح والإجابة
على جميع أسئلة الاستمارة وذلك بوضع علامة X أمام العبارة المناسبة من وجهة
نظرك.

علما بأنّ البيانات الواردة في هذا الاستبيان تبقى ضمن السرية ولا تستعمل إلاّ
لأغراض علمية، ولكم منّا فائق الاحترام والتقدير.

- بركة مسعودة -

استبيان خاص بالمعلم:

البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى

- الخبرة المهنيّة: أكثر من 10 سنوات

أكثر 5 من سنوات

أقل من 5 سنوات

محور نشاط القراءة:

1- هل لنشاط القراءة أهمية في بناء الأنشطة اللغوية؟

نعم لا أحيانا

2- كيف ترى تفاعل المتعلم مع نشاط القراءة

- حسن

- متوسط

- ضعيف

3- هل الحجم الساعي لتعليم لنشاط القراءة كافٍ؟

نعم لا أحيانا

4- هل ترى نشاط القراءة له دور في تنمية مهارة المحادثة والاستماع؟

نعم لا أحيانا

5- هل هناك معيقات تحول دون تعلم سليم لنشاط القراءة للمتعلمين؟

نعم لا أحيانا

*هل هذه المعيقات تتعلق بـ:

- الطريقة

- المنهاج

- المتعلم

6- هل ترى نشاط القراءة له دور في تنمية نشاط الخط والإملاء؟

نعم لا أحيانا

7- هل يمكن إرجاع القراءة الصحيحة والسليمة للتلميذ إلى القراءة الدائمة؟

نعم لا أحيانا

8- تعود أسباب الضعف القرائي؟

المتعلم

طبيعة الموضوع

المعلم

محور نشاط القراءة وأثره في تعليمية الأنشطة اللغوية:

1- هل ترى من الضروري تنويع في تدريس الأنشطة اللغوية؟

نعم لا أحيانا

2- كيف تُقيّم مستوى التلميذ في تحليله لنشاط لغوي؟

حسن

متوسط

ضعيف

3- هل الوقت المخصص لإنجاز الأنشطة اللغوية كافٍ؟

نعم لا أحيانا

4- هل هناك تجاوب من قبل التلاميذ أثناء تقديم الأنشطة اللغوية؟

نعم لا أحيانا

*في حالة الإجابة ب لا فهل يرجع هذا إلى :

- الفروق الفردية

- طريقة الإلقاء

- عجز المتعلم

5- هل الأنشطة اللغوية تُناسق مع محتوى نشاط القراءة؟

نعم لا أحيانا

6- ما هي الطريقة الأمثل في تعليم الأنشطة اللغوية؟

التكرار التسلسل

7- هل هناك صعوبات في تقديم الأنشطة اللغوية؟

نعم لا أحيانا

8- الأسباب التي وراء هذه الصعوبات؟

- طبيعة الموضوعات

- الطريقة

- تداخل الأنشطة فيما بينها

من خلال استمارة الاستبيان الموجهة إلى معلمي السنة الثانية ابتدائي، إستنتجت أن معظم المعلمين يتصادمون مع مشاكل تخص نشاط القراءة ولتصدي لهذه المشاكل لابد أن نستعين بأراء المعلمين والمعلمات كما قمت بعرضها لمفتش مادة اللغة العربية وعلى هذا الأساس قمت بطرح أسئلة تخدم الإشكال والتي كانت كالآتي :

1. ماهي الصعوبات التي تواجهك كمعلم أثناء تقديم نشاط القراءة ؟

2. ماهي أسباب هذه المشاكل ؟

3. إقترح حلول مناسبة من وجهة نظرك لتجنب هذه الصعوبات ؟

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على صعوبات القراءة عند تلاميذ الابتدائي كما يتم التركيز على أبرز المعوقات والمشاكل التي تواجه كل من المعلمين والمتعلمين قسم سنة ثانية ابتدائي في عملية التعلم والتعليم، بحيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى فحص هذه المشاكل مع البحث عن طرق علاجها ولنتعرف أكثر عن الأسباب التي وراء المشاكل التي تخص نشاط القراءة قمت بطرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة على المعلمين بغرض التقرب من هذه المشاكل.

1- ماهي الصعوبات التي تواجهك كمعلم أثناء تقديم نشاط القراءة .؟

.....
.....
.....

2- ماهي أسباب هذه المشاكل. ؟

.....
.....
.....

3- اقترح حلول مناسبة من وجهة نظرك لتجنب هذه الصعوبات. ؟

.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الى السيد :
رئيس قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر - بسكرة -


مديرية التربية لولاية بسكرة
مفتشية التعليم الابتدائي
مقاطعة أولادجلال 03
الرقم : 20 / م ت ا / أج 2017/3

الموضوع : ف/ي استقبال الطالبة بركة مسعودة على مستوى المؤسسة.

المرجع : - مراسلة مدير التربية رقم 20/م ت ت / 2017 المؤرخة في 2017/02/13.
- مراسلتكم رقم 115 الصادرة في 2017/04/19 .

بشرفني أن أعلمكم أنه قد تم استقبال الطالبة بركة مسعودة المسجلة في كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية سنة ثانية ماستر
وهذا ابتداء من 2017/04/26 الى غاية 2017/05/04
لاجراء تريض ميداني لانجاز بحثها المتصل بالتعليمية .

مفتش المقاطعة


داود شكريش

الموسم الدراسي:

سقوطي الثاني ابتدائي

جدول التوقيت الأسبوعي لنسبة الثانية ابتدائي نسخة نهائية صالح لتوزيع إرساء الموارد للمقطع

ندوية التربية بسكرة
تشية التعليم الابتدائي
داية :

الفقرة الصباحية		الفقرة المسائية		الأيام	
11:15	10:30	13:45	14:30	8:45	8
رياضيات (اكتشف - أنجز - تعلمت) كتب	رياضيات تربية إسلامية ح1 (اقرأ (القرآن) والاحظ + أفهم + تعلم + احفظ) من كتب	ت. شغوي ح2 (استعمل الصيغ + اركب) - كتب + (وظف الصيغ) من دفتر الأنشطة	نشاطات لاصفية	فهم المنطوق والتعبير الشغوي ح1 (استمع إلى ما يقلى على كي أفهم اعبر + تأمل و اتخذت - الدليل + كتب	الأحد
رياضيات (اكتشف - أنجز - تعلمت) كتب	تربية بدنية	تربية مدنية (اقرأ و احظ + أفهم + أعلم + اسأله) كتب + حل وضيعات من دفتر الأنشطة تستهدف مركبة التوظيف	معالجة رياضيات	قراءة اجالية ح4 أفهم شغوي ح3 انتاج شغوي ح3 انتاج شغويا مسرح احداث النص + معاني و المشاهد أو مفردات(كتاب استثمارها لاعداد التلميذ) + أفهم و بناء المنطوق (اجيب من دفتر الأنشطة كتب	الاثنين
رياضيات (اكتشف - أنجز - تعلمت) كتب	املاء ح7 دفتر الأنشطة	- النشاطات الاصفية لجميع التلاميذ - الدعم البيداغوجي للتلاميذ الخماسية ا - التكوين / التسيق التربوي	نشاطات لاصفية	قراءة و كتابة ح6 (اكتشف و أميز) من كتب + (خط) من دفتر الأنشطة	الثلاثاء
رياضيات (اكتشف - أنجز - تعلمت) كتب	تربية فنية شكيلية لموسيقية	املاء ح9 منظور أو مسموع من اعداد الاستاذ على كراس القسم	معالجة لغة عربية	تربية اسلامية حل وضيعات من دفتر رياضيات الأنشطة تستهدف مركبة التوظيف (تمرن - أبحث) دفتر الأنشطة	الأربعاء
رياضيات (اكتشف - أنجز - تعلمت) كتب	رياضيات (تمرن - أبحث) دفتر الأنشطة	انتاج كتابي ح11 (أنرب على الإنتاج الكتابي) من كتب وينجز جزء منه على دفتر الأنشطة		املاح ح10 أنري لغتي + انتج كتابيا من دفتر الأنشطة ح12 استظهار و مسرح	الخميس

تظهر ومسرحة
تظهر ومسرحة : يتم عرض الوضعية الانطلاقية الايم في بداية الاسبوع الاول من المقطع مع المناقشة وجمع التصورات.

السيد(ة) المدير(ة):

الاستاذ(ة):

السيد المفتش

مديرية التربية بمسكرة
مفتشية التعليم الابتدائي
ابتدائية :

جدول التفويت الأسبوعي للسنة الثانية ابتدائي
نسخة نهائية (صالح لأسبوع الأضاح و التكوين من المنقطع)

الموسم الدراسي :
المستوى الدراسي : الثانية ابتدائي
الاستاذة (ة) :

الأيام	الفقرة الصباحية			11:15	10:30	9:45	9:30	8:45	8
	16:15	15:30	14:45						
الأحد		نشاطات لاصفية	تربية علمية (أجند معارف) كارت	تربية إسلامية (1) (أجند جزء من الأنشطة من كارت و مواصلة تحفيظ السور القرآنية و حل الوضعية الانطلاقية الأم المتعلقة بالتربية الإسلامية)	رياضيات رياضيات كارت	رياضيات رياضيات كارت	فهم المنطوق و التعبير المنطوق ح1 (أجند : اوقف الصيغ و الترابيع) من دفتر الأنشطة - حل الوضعية الانطلاقية الأم - الجزء الخاص بالتعبير		
	الاثنين	معالجة رياضيات	محفوظات ح5 مواصلة الحفظ	تربية مدنية مقتطفات من أدم و أوم من دفتر الأنشطة و حل الوضعية الانطلاقية الأم المتعلقة بالتربية المدنية	رياضيات كارت	رياضيات كارت	قراءة اجملية ح 4 أفهم وأجيب من دفتر الأنشطة + تقديم المشروع و ربط ذلك بالتعبير الشفوي (وصف المراحل و المتزوج)		
الثلاثاء			- النشاطات الاصفية لجميع التلاميذ - الدعم البيداغوجي للتلاميذ الخامسية - التكويني / التنسيقي التربوي	تطبيقات ح7 مواصلة إنجاز المشروع و ضبط شبكات التكوين	رياضيات حل الوضعية الانطلاقية الجزء الخاص بالرياضيات	رياضيات حل الوضعية الانطلاقية الجزء الخاص بالرياضيات	مراجعة الحروف و الكلمات المدروسة قراءة وكتابة و استغلال كراس القسم (خط من دفتر الأنشطة)		
الأربعاء	معالجة لغة عربية		تربية علمية الخصيصة كارت+ حل الوضعية الانطلاقية الجزء الخاص بالتربية العلمية	تربية بنوية	قراءة و كتابة ح8 مواصلة إنجاز المشروع مع التلوين و وضع الروتوشات الأخيرة.	رياضيات الخصيصة كارت	تربية إسلامية ح 2 مواصلة تحفيظ السور القرآنية		
	الرياضيات في حياتنا اليومية كارت		إنجاز كتابي ح11 النتج كتابتها من دفتر الأنشطة مدعمة بشبكات التكوين المختلفة + عرض المشاريع	معالجة لغة عربية معالجة الموارد المعرفية و المنهجية	رياضيات الخصيصة كارت	رياضيات الخصيصة كارت	محفوظات مواصلة الحفظ		

ملاحظة : ينظم الوقت في الأسبوع المخصص لتعلم الأضاح و تقويم لدرجة نداء الكفاءة بشكل من ، أد ، تتغير سيرورات المحصن وفق متطلبات الأنشطة العمرية و بحسب الأهداف المتوخاة و حاجات المتعلمين ، مع ضرورة
تخصيص حصص للمعالجة البيداغوجية 2x25
الاستاذة (ة) :

السيدة (ة) المدير (ة) :

السيد المفتش

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش

أولاً: الكتب

- (1) - أمال البخاري وآخرون، إنجاز المشروع، المركز الوطني البيداغوجي (د، ط) تونس، 2006.
- (2) - بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن 2013.
- (3) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- (4) - رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000.
- (5) - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها صعوباتها، دار الفكر مصر، القاهرة، ط1، 2004.
- (6) - رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، الأردن، عمان ط1، 2007.
- (7) - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (د، ط) 2005.
- (8) - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان الأردن، ط1، 2010.
- (9) - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة، (د، ط)، 2008.
- (10) - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.

- (11)- سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء الأردن، عمان، (د،ط)، 2011.
- (12)- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية عمان، الأردن، ط1، 2005.
- (13)- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2011 .
- (14)- عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي دار الراتب الجامية، القاهرة، مصر، (د.ط)، 1998.
- (15)- عبد الفتاح دويدار، طرق وأساليب البحث العلمي، دار المعرفة الجامية، مصر القاهرة، (د. ط) 2012.
- (16) - عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2008
- (17)- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، (د.س).
- (18)- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، (د،ط) 1991.
- (19)- فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد عمان، الأردن، ط2، 2009.
- (20) - فهد زايد خليل، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية الأردن، عمان، ط1، 2011.
- (21)- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة عمان، الأردن، ط1، 2010.

(22)- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2006.

(23) -محمد أعمارش، مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية، الأكاديمية الجهوية لتربية والتكوين الدار البيضاء، الرباط ، (د،ط)، 2005.

(24) - محمد عيسى شحاتيت وعبد الغفور إبراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار أمّنة، عمان، الأردن (د. ط)، 2013.

(25) -مهند عامر، التعلم القائم على المشروع، جامعة صحار، (د، ط)، 2014

ثانيا: المجلات والدوريات

(26) - مخبر الممارسات اللغوية، تجويد التحصيل في اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات، سيواني عبد المالك، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع22، 2014.

ثالثا: الرسائل الجامعية

(27) - علي سعد سالم آل جبار القحطاني، فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذو التخلف العقلي البسيط، لنيل درجة الماجستير، د.محمد شوكة قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مملكة العربية السعودية، 2008 . 2009 .

(28) - محمدي رياحي نادية، من التعليمية إلى الترجمة للتمارين، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، 2010.

رابعا: الوثائق الوزارية والكتب المدرسية

(29) - السعيد بو عبد الله ، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية و التربية المدنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016، 2017.

(30)- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى عين ميلة، الجزائر، (د، ط)، 2002.

(31)- مديرية التعليم الأساسي مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج (د. ط)، الجزائر، 2003 .

(32)- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

خامسا:المواقع الإلكترونية

http://www.edunet.tn/ressources/pedagogie/doc_pedago.pdf

فهرس الموضوعات

مقدمة.....(أ- د)

1- مدخل: تعليمية نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي

- 1.1- مفهوم القراءة وتطوره (8-9)
1. 2- أنواع القراءة (10-11)
1. 3- أهداف القراءة (12-13)
1. 4- أهمية القراءة (13-14)
1. 5- مهارات القراءة (14-16)
1. 6- مراحل تعليم القراءة..... (16-17)
1. 7- طرق تدريس نشاط القراءة للمبتدئين وأسباب الضعف القرائي(17-20)
1. 8- القراءة وأثرها في التحصيل اللغوي.....(21-22)

2- الفصل الأول: فعالية نشاط القراءة في تعليمية أنشطة اللغة العربية

2. 1- دراسة نشاط القراءة في ميدان فهم المنطوق

- أولا: التعبير الشفوي (24-26)
- ثانيا: المشاريع المدرسية (26-27)

2.2- دراسة نشاط القراءة في ميدان فهم المكتوب

- أولا: التعبير الكتابي.....(28-29)
- ثانيا: الخط (29-30)
- ثالثا: الإملاء.....(31-33)
- رابعا: التمارين اللغوية (33-34)

خامسا: نماذج صيرورة مختلف أنشطة اللغة العربية.....(35-43)

3- الفصل الثاني: دراسة ميدانية

3. 1- طرق وأدوات البحث (45-49)

أولا: المنهج (45-46)

ثانيا: الاستبيان (46-47)

ثالثا: المقابلة (47-49)

3.2- مجالات البحث (51-52)

أولا :المجال المكاني :..... (51)

ثانيا :المجال الزمني :..... (51-52)

3.3- استراتيجيات تطبيق أدوات البحث.....(52-75)

أولا: عرض الجداول الإحصائية (52-74)

ثانيا: مناقشة النتائج (75)

خاتمة.....(77-78)

الملاحق.....(79-88)

المصادر والمراجع (90 - 93)

أولا:الكتب (90-92)

ثانيا:المجالات :.....(92)

- ثالثا: الرسائل الجامعية (93)
- رابعا: الوثائق الوزارية والكتب الوزارية (93)
- خامسا: المواقع الالكترونية..... (93)
- فهرس الموضوعات (95-97)